استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن أهداف الإنجاز وناتج الأداء الأكاديمي، معرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري دراسة تحليلية مقارنة في إطار نموذج ثلاثية هدف الإنجاز

د / حافظ عبدالستار حافظ
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص :

اختبرت الدراسة فروض Elliot, A. J وزملائه بإطار ثلاثية هدف الإنجاز خاصة تمايز بروفيلات أهداف الإنجاز الثلاثة، توسيط استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن أهداف الإنجاز وعن متغيرات ناتج الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى معرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري متغير الدراسة بلغت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة قبل وبعد التخرج اختيرت عشوائياً من كلية التربية جامعة عين شمس، ايضاً اختيرت العينة السعودية عشوائياً التي بلغت (٢٥٢) طالبا ودارسا سعودياً من كلية المعلمين ببيشه.

تم ترجمة وتقنين استبانة هدف الإنجاز إعداد Elliot & Church (١٩٩٧)، مقاييس استراتيجيات الدراسة إعداد، Elliot et al (١٩٩٩) على عينة استطلاعية بلغت (٨٥) طالبا أصبحت صالحة للتطبيق في البيئة العربية بعد مؤشرات الصلاحية السيكومترية لها.

استخدم في التحليل الإحصائي للنتائج معاملات الارتباط، تحليل الانحدار المتعدد، بالإضافة إلى اختبار (ت) **أوضحت النتائج صحة الفرض الأول** بوجود علاقات دالة إحصائياً لكل من أهداف الإنجاز الثلاثة المتمايزة مع متغيرات استراتيجيات الدراسة المعرفية وما وراء المعرفية ودافعية الدراسة ومتغيرات ناتج الأداء الأكاديمي (درجة الامتحان، المعدل التراكمي) لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

ثبتت صحة الفرض الثاني حيث كان إسهام استراتيجيات التجهيز العميق، دافعية الدراسة، ومتغير درجة الامتحان بارزاً في التنبؤ الموجب لهدف إقدام، هدف إتقان بينما كانت استراتيجية عدم التنظيم منبئاً موجباً عن هدف إحجام – أداء لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

تأكدت صحة الفرض الثالث حيث أسهمت استراتيجية دافعية الدراسة، استراتيجية عدم التنظيم في التنبؤ بالمعدل التراكمي، درجة الامتحان لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

أيضاً تحققت صحة الفرض الرابع في وجود فروق ناشئة عن متغير التمايز العمري بداخل العينة المصرية (قبل وبعد التخرج)، داخل العينة السعودية (طلاب، دارسون) نحو استراتيجيات الدراسة وأهداف الانجاز وناتج الأداء الأكاديمي.

نوقشت النتائج الخاصة بتحقيق فروض الدراسة الحالية مع إثبات صحة فروض إطار ثلاثية هدف الإنجاز وصلاحيتها للتطبيق في البيئة العربية.

استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن أهداف الإنجاز ونواتج الأداء الأكاديمي، معرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري دراسة تحليلية مقارنة في إطار نموذج ثلاثية هدف الإنجاز

إعداد
د / حافظ عبدالستار حافظ
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة :

تظهر أهمية توظيف أهداف الإنجاز Achievement Goals في الأنشطة التعليمية من توصية المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) والتي تبنتها (٤٩) من الولايات الأمريكية في جعل مستويات هدف إتقان، هدف أداء ضمن برامج التعليم والتقويم (Midgley et al، ٢٠٠١، ص ٨٣).

طرح Elliot وزملاؤه منذ (١٩٩٤) إطار ثلاثية هدف الإنجاز (T.A.G.F) Trichotomons Achievement Goal Framework الذي تناولته دراسات عديدة أوضح القليل منها وجود مؤشرات على عدم اتساق في النتائج حول التنبؤ بمتغير هدف إنجاز أو متغير ناتج الأداء الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة المعرفية وما وراء المعرفية ودافعية الدراسة. انطلاقاً من فرضية أن استراتيجيات الدراسة تعد ميكانيزمات توسيطية بين أهداف الإنجاز ونواتج الأداء الأكاديمي.

فقد أفادت المعالجات التي فحصت إطار ثلاثية هدف الإنجاز إمكانية التنبؤ ببروفيلات متمايزة للأهداف الثلاثة من عمليات إدراكية معرفية، دافعية ونواتج إيجابية أو سلبية حسب إمكانات تنظيم الذات وتوسيط إحراز الكفاءة حيث يشير هدف إتقان إلى ارتقاء الكفاءة باعتباره هدف تعلم أو اندماج في مهمة، يتركز هدف إقدام – أداء على تنفيذ الكفاءة المعيارية النسبية باعتباره هدف قدرة (ذرائعية موجبة) بينما يتضمن هدف إحجام– أداء تناقص الكفاءة المدركة وإحجام عن التنفيذ (ذرائعية سالبة).

تشير نتائج دراسات Elliot, & Harackiewicz, (١٩٩٦)، Elliot, & Church, (١٩٩٧)، Pintrich, (٢٠٠٠)، Harackiewicz, (٢٠٠٠)، Bembenutty, (١٩٩٩)، Church, et al (٢٠٠١)، McGregor & Elliot, (٢٠٠٢).

إلى صحة فرض تمايز توجهات أهداف الإنجاز حيث يرتبط:

هدف إتقان بعلاقة موجبة مع متغيرات توقعات كفاءة عالية، دافعية داخلية، التزام بشغل المحاضرة، فعالية الذات، استراتيجيات التجهيز العميق دافعية الدراسة، تعلم وفهم مهمة، مرجأ أكاديمياً، تثمينات التحدي.

هدف إقدام – أداء ذو علاقة موجبة دالة إحصائياً مع متغيرات دافعية خارجية، نواتج الأداء الأكاديمي، الإعداد الجيد (للامتحانات) مستوى العلامة، بآورة التقويم، استراتيجيات التجهيز السطحي ودافعية الدراسة.

هدف إحجام – أداء يرتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائياً مع تناقص الدافعية الداخلية، انخفاض توقعات الكفاءة، ضعف الناتج الأكاديمي، استراتيجيات عدم التنظيم والتجهيز السطحي. ظهر عدم اتساق في النتائج حول علاقة هدف إتقان باستراتيجية التجهيز السطحي حيث أوضحت نتائج Elliot, & Church, (١٩٩٧)، Elliot, et al (١٩٩٩) وجود ارتباط سلبي بينهما وفسر ذلك بأن استراتيجيات التجهيز السطحي تعالج حقائق منفصلة نجد نتائج Harackiewicz et al (١٩٩٨) أفادت بعدم وجود علاقة بينهما. بينما تشير نتائج دراسة Miller وزملائه (١٩٩٦) إلى وجود علاقة موجبة فسرت بأن استراتيجية التجهيز السطحي تعالج قاعدة شمولية المعرفة Comprehensive Knowledge base. هناك دراسات أوضحت نتائجها أن هدف إتقان ذو علاقة سالبة مع استراتيجية عدم التنظيم مثل Entwistle (١٩٩٠)، Elliot, et al (١٩٩٩).

ونجد تعارضاً بين نتائج الباحثين حول علاقة هدف إقدام – أداء بمتغير استراتيجيات دافعية الدراسة كالمثابرة، والمجهود. فالبعض منها يشير إلى علاقة موجبة ويعزي ذلك إلى تماثل خلفية الإنجاز لدى هدف إقدام مع هدف إتقان Elliot et al (١٩٩٩) بينما تشير نتائج Miller et al (١٩٩٦) إلى علاقة صفرية أو سالبة نتيجة اتفاق هدف إقدام مع هدف إحجام في الطبيعة الذرانعية.

وعليه يتصف الطالب الذي يتبنى هدف اتقان ببروفيل من الخصائص الدالة على حشد من العمليات والاستراتيجيات المنبئة كفعالية الذات والكفاءة العالية التي تظهر أثناء بذل الجهد والمثابرة أثناء التعليم والمعالجة العميقة للمعلومات المترابطة بالأدلة ذات المعنى والتي تتكامل مع خبراته السابقة.

وأيضا يتصف الطالب الذي يتبنى هدف اقدام – أداء ببروفيل من الخصائص الإيجابية

التي تعبر عن حشد من العمليات والاستراتيجيات المنبئة كمعالجة الحقائق الهامة المنفصلة لإحراز النجاح في مواقف التنافس والإعداد الجيد ببذل الجهد والمثابرة والتنظيم وتجنب الفشل والقلق. **بينما يتصف الطالب الذي يتبنى هدف احجام – أداء ببروفيل** من الخصائص السلبية التي تعكس خلفية الفشل والقلق وانخفاض مدى الكفاءة وتدني دافعية الدراسة، ضعف ناتج الأداء الأكاديمي، البعد عن التنظيم عند صياغة أي محتوى بنيوي في مهام التعلم والتقويم، ولذا فإن الحاجة ماسة إلى توظيف أهداف الإنجاز في بيئة الدراسة بتغيير هدف إحجام إلى ثنائية هدف (اتقان – اقدام) ويقتضي هذا التنبؤ بأهداف الإنجاز المتمايزة من خلال استراتيجيات الدراسة السابقة التي تعكس عمليات ونواتج إيجابية أو سلبية.

كما أن نتائج الدراسات لم تظهر اتساقاً حول التنبؤ بمتغير ناتج الأداء الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة. حيث أوضحت نتائج Smith, & Tsang (١٩٩٨) صعوبة التنبؤ بمتغير الناتج الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة. بينما أوضحت نتائج Elliot, et al (١٩٩٩) أن أداء الامتحان يمكن التنبؤ به سلباً من استراتيجية عدم التنظيم وايضا من استراتيجيات التجهيز العميق، دافعية الدراسة كمنبئات موجبة بينما استراتيجية التجهيز السطحي **تعد غير منبئة.**

المتتبع لأدبيات الفقه النفسي يجد نتائج Dweck (١٩٩٤) Cain & Dweck (١٩٩٥) تشكك في وجود أثر لمتغير التمايز العمري بين أفراد العينة في اختياراتهم هدف اقدام – أداء بينما نجد أن نتائج دراسة Smith & Tsang, (١٩٩٨) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذا المتغير في اختيارات أفراد العينة لنوعية استراتيجيات الدراسة فقد أوضحت نتائج دراسات Midgley, (١٩٩٣، ١٩٩٥) Harackiewicz et al, (١٩٩٨) Elliot, (١٩٩٩) Urdan, et al (١٩٩٩) وجود هذا التأثير لمتغير التمايز العمري في اختيار العينة لهدف أقدام – أداء. وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى التنبؤ بانحدار أهداف الإنجاز الثلاثة من متغيرات التجهيز العميق والتجهيز السطحي، عدم التنظيم، دافعية الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي، أيضا التنبؤ بناتج الأداء الأكاديمي من الاستراتيجيات السابقة لدى عينة مصرية وأخرى سعودية بالإضافة إلى معرفة الفروق الناشئة عن التمايز العمري في متغيرات أهداف الإنجاز، استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي **والمبرر في ذلك فرضية الدور التوسيطي** الذي تلعبه استراتيجيات

الدراسة والذي يمكن فحصه في سياق التمايز العمري الذي اختلفت آراء الباحثين حول تأثيره وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين متغير أهداف الإنجاز مع استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي لدى العينة المصرية والعينة السعودية؟

٢- هل يمكن التنبؤ ببروفيل هدف إتقان للعينة المصرية والعينة السعودية من استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي؟

٣- هل يمكن التنبؤ ببروفيل هدف إقدام - أداء للعينة المصرية، العينة السعودية من استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي؟

٤- هل يمكن التنبؤ ببروفيل هدف إحجام - أداء لدى العينة المصرية والعينة السعودية من استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي؟

٥- هل يمكن التنبؤ ببروفيل ناتج الأداء الأكاديمي للعينة المصرية والعينة السعودية من استراتيجيات الدراسة؟

٦- هل هناك فروق دالة إحصائياً ناتجه عن التمايز العمري في العينة المصرية (قبل وبعد التخرج) والعينة السعودية (طلاب ودارسين) لأهداف الإنجاز واستراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التنبؤ بأهداف الإنجاز من استراتيجيات الدراسة باعتبارها ميكانيزمات توسيطية وأيضا التنبؤ بمتغيرات درجة الامتحان، المعدل التراكمي من خلالها، تقدير الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري في العينة المصرية والعينة السعودية لمتغيرات أهداف الإنجاز واستراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تتحدد في التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة بداخل إطار ثلاثية هدف الإنجاز خاصة وأن هذا التوجه أصبح منذ (١٩٩٥) ضمن أجندة المجلس الدولي للصحة العقلية صالحا للتطبيق في البيئة المدرسية (في Elliot,) (١٩٩٩)

وتكون له تطبيقات في تحسين وتعديل استراتيجيات تعلم سيئة التوافق إلى استراتيجيات ملائمة وتعديل هدف إحجام - أداء إلى هدف إتقان أو إقدام - أداء من خلال حوارات وأنشطة إيجابية للتفاعل بين المعلم وتلاميذه. كما تظهر استفادة مباشرة للدراسة الحالية من

إعداد وتقنين استبانة أهداف الإنجاز، مقاييس تقدير استراتيجيات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، عدم التنظيم، دافعية الدراسة. وتلك الأدوات أصبحت صالحة لتطبيقها في دراسات تالية بالبيئة العربية. وتقدير إسهام أي من استراتيجيات الدراسة في التنبؤ عن هدف إنجاز وناتج الأداء الأكاديمي وأخيراً فإن معرفة توجهات العينة المصرية والعينة السعودية ذات التمايز العمري (قبل وبعد التخرج) نحو متغيرات الدراسة يمكن أن تحقق استفادة في بيئة التعلم ومجال التقويم.

مصطلحات الدراسة:

١ - **أهداف الإنجاز** : تمثيلات معرفية دينامية تتم ببآورة الفرد على خبرة إنجاز عبر مستويات متمايزة من توقع الكفاءة المدركة.

١ - أ - **هدف إتقان Mastery goal**: هدف تعلم أو اندماج في المهمة Task Involvement يركز على إتقان مهارات التعلم وارتقاء الكفاءة المدركة عبر دافعية داخلية.

٢ - ب - **هدف إقدام - أداء Performance - Approach Goal**: هدف اندماج الذات أو هدف قدرة يتحدد عبر دافعية خارجية بتجاوز الكفاءة المدركة عن الأخرين.

١ - ج - **هدف إحجام - أداء Performance - Approach Goal** هدف تجنب التنفيذ لعدم بذل المجهود وتناقص القدرة والكفاءة النسبية عن الآخرين.

٢ - **استراتيجيات الدراسة:**

هناك تقارب في المعنى لمفاهيم متنوعة كاستراتيجيات الدراسة، مداخل الدراسة، أساليب التعلم. (في رمضان، الشحات ٢٠٠١، ص ٣٢).

وتعرف بأنها: طرق تصورية محددة تشير إلى اتساق في تبني الطالب خطة اكتساب ومعالجة المعلومات عبر مواقف بيئة الدراسة.

٢ - أ - **التجهيز العميق:** يشير إلى تفكير المتعلم في استخدام مهارات تفسير وفهم معنى المعلومات الجديدة واهتمامه بتكاملها في شكل منظم مع خبراته السابقة.

٢ - ب - **التجهيز السطحي** : يشير إلى تركيز الطالب على التسميع والحفظ والتذكر للمعلومات المُهمة المنفصلة دون ربطها في سياق بيئة الدراسة.

٢ – ج – **عدم التنظيم** : يشير إلى عدم مقدرة الفرد على صياغة أو تشكيل محتوى بنية منظمة في بيئة الدراسة.

٢ – د – **دافعية الدراسة:** يراها Wentzel, (١٩٩٩، ص ٧٧) بأنها الدافعية الأكاديمية، وتشير أدبيات الفقه النفسي إلى أنها مركب من مكونين أكثر تكرارا هما المثابرة وبذل المجهود، تعنون لدى الباحثين بدافعية الإنجاز وترتبط بالدافعية الداخلية ويعتبرها Austin, & Vancouver, (١٩٩٦، ص ٣٤٨) متطلبا مُهماً لتحقيق توقعات النجاح في الإنجاز ويشير احمد عبدالخالق ومايسة النيال (١٩٩٢) بأن دافعية الإنجاز تتم عبر دافع يحث الطالب على التنافس في مواقف تشمل مستويات للامتياز والتفوق ويحددها رمضان، الشحات، (٢٠٠١، ص ٣٨) في تكوين فرضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة وبذل الجهد من أجل تحقيق التفوق والارتقاء. يعرف محمود عبدالقادر (١٩٨٩) المثابرة بأنها الإصرار على الوصول للهدف مهما بلغت العقبات، تكريس الجهد والوقت لإتمام العمل، تقدير ما يتطلبه ذلك من جهد وقدرة ويحمل تعريف عبدالقادر للمثابرة في طياته مكون بذل المجهود.

يعرفها الباحث الحالي: تواصل مجهودات الطالب في استثمار الوقت والجهد المبذول في شكل منظم بهدف تحقيق مكانة مرموقة في بيئة الدراسة.

٣- **ناتج الأداء الأكاديمي:** يشمل (أ) درجة الطالب في الامتحان مقدرة من (٣٠ درجة)، (ب) المعدل التراكمي ويتحدد بأداء الطالب خلال الفصول الدراسية السابقة في محتوى المقررات المختلفة منسوباً إلى عدد الساعات التي درسها. حسبت المعدلات التراكمية للعينة المصرية بنفس تقييم العينة السعودية من (٢) إلى (٥).

٤ – **متغير التمايز العمري:** يتحدد بشطر العينة إلى قسمين: أحدهما بعد التخرج (الأنضج ٢٥ سنة فما فوقها). عينة قبل التخرج (الأصغر أقل من ٢٥ سنة).

الإطار النظري:

هناك مداخل معاصرة في فقه دافعية الإنجاز:

أ – **ثنائية توجه (إتقان– تنافس)** أوضحه Spence & Helmreich, (١٩٨٣) مؤداه أن تقييم دافعية الإنجاز يتم من خلال تمايز مظاهر دافعية داخل الشخصية Intra- Personal تجعل الفرد في سعى ومجاهدة لإحراز مستوى إتقان تقابلها

مظاهر دافعية بين شخصية Inter-Personal تسعى للفوز بالعلامة المرتفعة من خلال التنافس. (Harackiewicz et al، ١٩٩٧، ص ١٢٩٢).

ب -**توجه هدف إنجاز** لدى Dweck, Nicholls, Ames: دعم ثنائية هدف أداء – إتقان التي انبثقت من توجه إقدام – إحجام. يشمل توجه إقدام ثنائية تمايز هدف أداء – تعلم. بينما يشير توجه إحجام إلى تجنب الفرد أحكاماً عن نقص الكفاءة. اعتبره الباحثون إطاراً تصورياً مبسطاً لفهم سلوك دافعية الإنجاز كصيغ لدافعية إقدام حيث عدل توجه إقدام – إحجام على خلفية تنظيم فعالية الذات، الكفاءة الإيجابية إلى ثنائية هدف أداء – إتقان. انتقد هذا التصور لأنه أغفل الإشارة إلى أن توجه إقدام، توجه إحجام استعدادات دافعية مستقلة وان كليهما يقع ضمن توجه هدف أداء (Elliot, & Harackiewicz ١٩٩٦، ص ٤٦١-٤٦٢).

ويفسر (ustin & Vancouver ١٩٩٦، ص ٣٥٦) وضع هدف إتقان ضمن صيغة توجه إقدام لوجود خلفية لمحتوى إيجابي يتضمن إثراء مصاحباً للكفاءة.

ج – **إطار ثلاثية هدف الإنجاز** اقترحه Elliot وأخرون ويمثل مراجعة لكل من ثنائية هدف أداء – إتقان، تمايز إقدام – إحجام بداخل هرمية دافعية الإنجاز.

وتتمثل خصائص هدف الإنجاز: توجهات نوعية، موقفية، تمثل رغبة الفرد في الارتقاء من خلال تنفيذ عمل نوعي ملائم (Elliot & Harackiewicz ١٩٩٦، ص ٤٦١) أهداف شخصية نوعية قابلة للتحقيق في مواقف الإنجاز. (سهير محفوظ، ٢٠٠١، ص ١٢٨). أغراض السلوك المدركة عبر خلفية الكفاءة الملائمة (Midgley et al ٢٠٠١، ص ٧٧) **يفترض هذا الإطار:**

(أ) أن أهداف الإنجاز بأورة دينامية معرفية تتم عند شغل مهمة وتكون متمايزة ومستقلة لكل هدف إنجاز (Elliot, et al ١٩٩٩، ص ٥٤٩- ٥٥٠) حيث يركز هدف إتقان باعتباره هدف مهمة مراجعة الكفاءة على إتقان مهمة ويرتبط بعمليات ونواتج توافقية للتعلم (Elliot & Churh ١٩٩٧، ص ٢١٩) وأيضاً تشعيب هدف أداء إلى ثنائية هدف إقدام – إحجام. يركز هدف إقدام – أداء على إثبات الذات بإحراز الكفاءة المعيارية Normative Competence. يشير هدف إحجام – أداء إلى توقع نقص الكفاءة النسبية (Dowson & Mcinerney ٢٠٠١، ص ٣٨).

(ب) أن التنبؤ ببروفيل هدف إنجاز يتم من خلال طرز متغيرة لعمليات إنجاز ملائمة

تظهر في استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية ودافعية أثناء الدراسة والإعداد للامتحان، أيضاً يمكن التنبؤ بناتج الأداء الأكاديمي من خلال تلك الاستراتيجيات التي تعد وسائط بين أهداف الإنجاز ونواتج الأداء الأكاديمي (Elliot et al ١٩٩٩، ص ٥٥٠- ٥٥١).

(ج) أن أهداف الإنجاز ترتبط بطرق متباينة من المعرفة، الوجدان، السلوك تعد حسب مستويات الكفاءة المدركة نوعياً أهداف مراجعة الكفاءة – Competence reference Goals، أن متغير مدركات الكفاءة، متغير دوافع الإنجاز تكوينات مستقلة يعمل كلاهما منفرداً على تبني الفرد هدف إنجاز.

(د) يفترض أن أهداف الإنجاز منظمات تقاربية لسلوك الإنجاز النوعي الذي يظهر في تتابع من نواتج إيجابية منبئة عن كل من هدف إتقان، إقدام أو تتابع من نواتج سلبية كمنبئات عن هدف إحجام – أداء وتشير الأسانيد النظرية والامبريقية التي ساقها Elliot (١٩٩٩) من التراث النفسي لدافعية الإنجاز إلى تدعيم مصداقية إطار ثلاثية هدف الإنجاز.

توصيف بروفيلات أهداف الإنجاز:

يشير Midgley et al, (٢٠٠١، ص ٨٠- ٨١) إلى أن تقدير نواتج هدف إنجاز يتحقق بتفاعل مستويات أكثر من هدف وفق معالجات التحليل المتعنقد Cluster. والتحليل الانحداري المتعدد. وعليه يمكن توصيف البروفيلات الآتية:

(١) **بروفيل مرتفع هدف إتقان – إقدام:** يتصف بتدعيم مخرجات إيجابية منبئة عن هدف إتقان كاندماج في تعلم مهمة، تيسير الدافعية الداخلية نحو التعلم، هدف إقدام كالتنافس الأفضل في الأداء الأكاديمي للحصول على العلامة وإثبات الذات في إنجاز مرتفع ويضيف Harackiewicz, et al, (١٩٩٧، ص ١٢٩٤) أن هذا البروفيل منبئ عن فعالية الذات، الدافعية الداخلية، أداء العلامة ويفترض Pintrich, (٢٠٠٠، ص ٥٤٥) وجود ممرات تسرع من نواتج الهدفين معاً.

(٢) **بروفيل هدف إتقان:** تفاعل مستوى هدف إتقان مرتفع – هدف إقدام، منخفض.

أوضحت نتائج تحليلات Harackiewicz وآخرين (١٩٩٧) ونتائج دراسات Bembenutty, (١٩٩٩) Elliot & Church, (١٩٩٧) Elliot et al, (١٩٩٩) أن بروفيل هدف إتقان يرتبط بعلاقة موجبة مع متغيرات فعالية الذات المنظمة

Self- regulatory، التجهيز العميق وتجهيز التفاصيل، انهماك في إتقان مهام التعلم، دافعية الدراسة، ولكن ظهر عدم اتساق في نتائج الدراسات حول علاقة هدف إتقان باستراتيجية التجهيز السطحي حيث أشارت نتائج Miller واخرين (١٩٩٦) إلى هدف إتقان يرتبط بعلاقة موجبة مع التجهيز السطحي وفسر هذا بأن الاستراتيجية تحوي التذكر الأفضل للمصطلحات والحقائق ذات الشمولية في المعرفة وأثبتت نتائج دراسة Harackiewicz, et al, (١٩٩٨) وجود علاقة صفرية ويعزي ذلك في إلى أن استراتيجية التجهيز السطحي تعالج التذكر الأصم لحقائق مُهمة غير مرتبطة ومتناثرة. (في Elliot, et al، ١٩٩٩، ص ٥٥٠).

وتفسر نتائج دراسة Elliot et al, (١٩٩٩) أن بروفيل هدف إتقان يرتبط بعلاقة سالبة دالة مع التجهيز السطحي لكون المفحوص يتعامل مع الحقائق باعتبارها أشكالاً مصورة Portrayed غير مترابطة وأيضاً فسرت نتيجة أن هدف إتقان يرتبط بعلاقة سالبه دالة مع استراتيجية عدم التنظيم Unorganization لكونها تبتعد عن تأسيس أو تشكيل أي محتوى بنيوي منظم.

كما تفسر عدم وجود علاقة بين هدف إتقان ومتغير أداء الامتحان بأن صياغة أسئلة الامتحان تبتعد عن التفكير والفهم وغالباً ما تكون موضوعية من نوع البديلين.

(٣) **بروفيل هدف إقدام – أداء** : تفاعل مستوى هدف إقدام مرتفع – هدف إتقان منخفض

أوضح Elliot, & Harackiewicz, (١٩٩٦) أن توجه هدف إقدام – أداء يرتبط بعلاقة موجبة مع متغيرات الدافعية الخارجية والتي تتمثل في التنفيذ الماهر لكفاءة أفضل عن الآخرين والتنافس للحصول على درجات العلامة.

وتضيف نتائج دراسة Elliot et al, (١٩٩٩، ص ٥٥٠- ٥٦٠) إلى هدف إقدام – أداء يرتبط بعلاقة موجبة مع استراتيجية التجهيز السطحي، الأداء الأكاديمي المرتفع.

بينما كانت نتائج الدراسات غير متسقة مع متغير دافعية الدراسة. فقد أوضحت نتائج Elliot & Church, (١٩٩٧، ص ٢٢١) Harackiewicz, وآخرين (٢٠٠٠) عدم وجود علاقة دالة بين هدف إقدام – أداء والدافعية الداخلية (الاهتمام).

وتضيف نتائج Harackiewicz, et. al, (٢٠٠٠، ص ٣١٧) أن أثار تفاعل هدف إتقان – أقدام تكون إيجابية وغير مباشرة على الدافعية بينما أوضحت نتائج Elliot,

et al, (١٩٩٩) أن بروفيل هدف إقدام – أداء يرتبط بعلاقة موجبة مع استراتيجيات دافعية الدراسة كالمجهود، المثابرة وفسرت تلك النتيجة في ضوء تشابه الخلفية الإيجابية لهدف إتقان، هدف اقدام – أداء.

ويمكن أن تفسر عدم اتساق النتائج حول علاقة هدف اقدام- أداء مع مؤشرات الدافعية الداخلية بعاملين: نوعية المعالجة المستخدمة، وجهة المفردات بالمقياس فالمعالجة التي تستخدم لقياس هدف إقدام – أداء تركز على الوجهة الإيجابية في إعداد مفردات تقيس عمليات ونواتج توافقية ولذا تظهر النتائج ارتباطات لعلاقة موجبة أو صفرية. بينما المعالجة التي تركز على قياس هدف إحجام- أداء تطبق مفردات تقيس عمليات ونواتج سيئة التوافق وتظهر بالتالي ارتباطات لعلاقة سالبة أوصفرية. لذا يقترح Elliot & Harackiewicz, (١٩٩٦، ص ٤٦٨) توسيط متغير الكفاءة المدركة بين توجه هدف أداء وطرق السلوك. تؤيد ذلك نتائج دراسة Elliot & Church, (١٩٩٧، ص ٢١٩) في أن ظهور تتابعات إيجابية عن هدف اقدام – أداء يتم بارتفاع الكفاءة المدركة لدى الفرد بينما تظهر نواتج سلبية بانخفاض الكفاءة المدركة لدى الفرد.

(٤) **بروفيل هدف إحجام – أداء:** يشير إلى تفاعل مستويات منخفضة من هدف إتقان وهدف إقدام حيث تظهر عمليات ونواتج سيئة التوافق لتحاشي تهديد الذات ويراها Elliot & Church, (١٩٩٧، ص ٢٢١) خلفية للشعور بالفشل ونقص توقعات الكفاءة خاصة عدم ارتباط هدف إحجام- أداء مع استراتيجية دافعية الدراسة، مستوى العلامة وتضيف نتائج دراسة McGregor, & Elliot (٢٠٠٢) أن بروفيل هدف إحجام – أداء كان منبئاً سلبياً عن العلامة، رباطة الجأش أوضح Midgley et al, (٢٠٠٠، ص ٨١) ارتباط هدف إحجام بمتغيرات، رفض التعاون، اختزال الأنشطة، المماطلة والغش، تجنب مواجهة المصاعب، أثبت Elliot, et al, (١٩٩٩، ص ٥٤٩- ٥٥١) أن استراتيجية عدم التنظيم تتوسط بين هدف إحجام – أداء والنواتج الأكاديمي وأن بروفيل هدف إحجام – أداء يرتبط بعلاقة موجبة مع استراتيجيات عدم التنظيم واستراتيجية التجهيز السطحي.

ويستخلص الباحث الحالي آثاراً وخيمة على كفاءة العملية التعليمية ناشئة عن تبني المعلم أو التلميذ خصائص بروفيل هدف إحجام – أداء أهمها فقدان المعلم الاهتمام والحماسة عند الشرح، التعامل بشكل آلي مع تلاميذه، عدم الاكتراث واللامبالاة أثناء أداء

مهام عمله أو في تفاعله مع إدارة المدرسة. وقد يبرر المعلم هذا بأنه يعاني مهنة ضاغطة Stressful تصل إلى مستوى الاحتراق النفسي Burnout وضغوط القلق المهني ووطأة أعباء الحياة المتزايدة. أيضاً تتمثل آثاراً تبني التلميذ هدف إحجام- أداء في تناقص بذل المجهود في بيئة الدراسة وعند حل واجباته الدراسية، كثرة الغياب والرسوب غير المبرر بل وكراهية المعلم والنفور من المدرسة وتظهر عليه الكآبة وأعراض التوتر والعجز.

الدور التوسيطي لاستراتيجيات الدراسة وعلاقته بمتغير التمايز العمري:

تناولت قلة من الدراسات فرض الدور التوسيطي المحتمل لاستراتيجيات الدراسة كمنبئات عن أهداف الإنجاز المتمايزة أو متغيرات ناتج الأداء الأكاديمي – فهناك دراسات Miller et al. (١٩٩٦) Elliot et al, (١٩٩٩) أوضحت نتائجها أن استراتيجيات دافعية الدراسة، استراتيجية التجهيز العميق منبئات موجبة عن هدف اتقان ومتغير الناتج الأكاديمي أيضاً أوضحت النتائج أن استراتيجية التجهيز السطحي منبئ موجب عن هدف اقدام- أداء وغير منبئة عن ناتج الأداء الأكاديمي – ولذا تشير نتائج Entwistle & Ramsden (١٩٨٣) Elliot et al (١٩٩٩) إلى أن استراتيجية عدم التنظيم تتوسط بين هدف احجام – أداء وناتج الأداء الأكاديمي – تعد منبئاً سلبياً عن متغير الامتحان.

أوضح Elliot, (١٩٩٩) أن تبني الفرد نوع هدف الإنجاز يتأثر بمتغيرات نيوروفسيولوجية وتشريحية، متغيرات نفسية. متغيرات ديموجرافية عديدة كالجنس والتمايز العمري وتشير نتائج Harackiewicz. وآخرين (١٩٩٨) إلى أن الطبيعة التنافسية للمرحلة الجامعية التي تتفق مع إحراز العلامات المعيارية تجعل توجه الطلاب نحو هدف اقدام – أداء. وتضيف نتائج التحليلات الكيفية التي أجرتها دراسة Urdan. واخرون (١٩٩٩) باستخدام المقابلات وشرائط الفيديو لعمليات تفاعل الطلاب في مستويات عمرية متمايزة أن لدى الطلاب الأكثر نضجاً تبنياً نحو هدف اقدام- أداء.

أثبتت نتائج Midgley, وزملائه (٢٠٠١) أن تصورات مرحلة المراهقة عن وسع القدرة، المجهود المبذول، مستويات العلامة في بيئات تعلم متنافسة بالمرحلة الثانوية عن المرحلة الابتدائية تظهر توجه الطلاب الأعلى عمراً نحو اختيارات أهداف اقدام- أداء.

بينما تشكك نتائج Dweck، (١٩٩٤)، Cain & Dweck (١٩٩٥) في أهمية

تأثير متغير التمايز العمري (Midgley واخرون، ص ٧٩). نجد على الجانب الاخر أن نتائج دراسة Smith &Tsang, (١٩٩٨) أوضحت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً للتفاعل بين متغير التمايز العمري ومتغير الجنس على اختيار العينة الأنضج لنوعية استراتيجيات الدراسة.

ومبرر الدراسة الحالية في تقصي الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري هو اختبار فرضية الدور التوسيطي لاستراتيجيات الدراسة في التنبؤ بأهداف الإنجاز ونواتج الأداء الأكاديمي عبر سياق التمايز العمري خاصة مع عدم اتساق نتائج الدراسات الأجنبية حوله وجدة تناوله في البيئة العربية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Elliot, & Harackiewicz, (١٩٩٦) إلى التحقق من فرض وجود ثلاثة أهداف إنجاز مستقلة ومتعامدة. بمعالجة مهمة حل مشكلة (ألغاز أربعة في شكل مختف تسمى Nina Puzzels) على عينه عشوائية بلغت (١٨٦) طالباً وطالبة في أحد السياقات التجريبية الآتية:

توجه إقدام – أداء: يهدف إلى بأورة انتباه المفحوصين على احتمالية ناتج معياري إيجابي وتشخيص النجاح بالمهمة حيث أعطيت الفرصة لكل طالب في التنافس لإثبات مقدرته على تنفيذ الحل وأعطيت له تغذية راجعة لإكمال الحل ومقارنة مستواه بالآخرين.

توجه إحجام – أداء: كان الهدف بأورة انتباه المفحوصين على احتمال ناتج سلبي أوتشخيص الفشل بالمهمة أعطيت الفرصة لكل مشارك في أن يواصل الحل – لكن لوحظ التوقف عن الأداء وضعف التنفيذ مقارنة بالآخرين برغم إعطائه تغذية راجعة عن مستواه.

توجه هدف – إتقان: لم يتزود المفحوصون بأي معلومات لاستكمال حل مشكلة الألغاز الأربعة ولكن تم إعطاؤهم تغذية راجعة عن النسب المئوية للحلول الصحيحة التي تصل إلى مستوى الإتقان.

قيست مؤشرات الدافعية أثناء الاندماج في المهمة والتي تمثلت في تطبيق التقرير الذاتي وقياس مدى الاستمتاع بالمهمة وأيضا قياس زمن اختيار الحل بحرية.

دعمت النتائج امبريقياً فرض تمايز توجهات الهدف الثلاثة بتمايز نتائج معالجة آثار المهمة.

فحصت دراسة Elliot, & Church, (١٩٩٧) فرض أن دافع الإنجاز أو مدركات

الكفاءة تعد مقدمات مستقلة لتبني الفرد نوع هدف الإنجاز وايضا تتبع النواتج الملائمة لأهداف الإنجاز. اختيرت عينة بلغت (٨٢) طالباً، (١٢٢) طالبة قبل التخرج متوسط أعمارهم (٢٠,١سنة) طبقت عليهم استبانة مقننة لقياس أهداف إتقان، الإنجاز ومقاييس تقرير الذات عن: دافعية الإنجاز، توقع الكفاءة، إدراكات الكفاءة، الدافعية الداخلية، الخوف من الفشل.

أوضحت النتائج: أن مدركات الكفاءة (دافع الإنجاز) تعد مقدمات مستقلة تتمايز حسب توجهات الأفراد في تبني أهداف الإنجاز الثلاثة.

ظهرت علاقة موجبة لأهداف الإتقان بكل من دافعية الإنجاز، الدافعية الداخلية، توقعات كفاءة عالية.

أظهرت أهداف إقدام – أداء علاقة موجبة مع توقعات الكفاءة، مستوى العلامة.

بينما ارتبطت أهداف إحجام – أداء بعلاقة سالبة مع متغيرات توقعات الكفاءة، الدافعية الداخلية، مستوى العلامة.

هدفت دراسة Harackiewicz, Barron, Carter, lehto & Elliot, (١٩٩٧) إلى التحقق من فرضيه أن المظاهر الدافعية داخل الشخصية Intra-Personal مقابل المظاهر الدافعية بين الشخصية Inter-Personal تعد وثيقة الصلة امبريقياً ونظرياً مع تمايز هدف إتقان – أداء.

اختيرت عينة عشوائية بلغت (٣١١) طالباً وطالبة قبل التخرج طبق عليهم:

- استفتاء Spence & Helmereich (١٩٨٧) تقييم دافعية الإنجاز، اختبار القلق (TAS) إعداد Sarason (١٩٧٨). كما أعدت مقاييس: الاهتمام (٧) مفردات، الكفاءة المدركة (٤) مفردات، أهداف الإنجاز (١٥) مفردة.

أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة لهدف الإتقان مع الدافعية الداخلية (الاهتمام). وأيضاً ظهر تأثير دال لهدف أداء على مستوى العلامة (الدافعية الخارجية). دعمت النتائج بقوة فكرة أن تمايز مظاهر دافعية (داخل – بين) الشخصية تكون ذات صلة وثيقة مع تمايز هدف (إتقان– اقدام).

هدفت دراسة Kaplan, & Midgley. (١٩٩٧) إلى التحقق من أن مستوى الكفاءة المدركة لدى المفحوصين يصنع تمايزاً بينهم في أهداف (تعلم – أداء) وأيضا بتوسطها بين توجه هدف (تعلم – أداء) وطرز السلوك. اختيرت عينتان بالمدرسة

المتوسطة بلغت (١٠٣) ، (١٢٦) من الجنسين طبقت عليهم خمسة مقاييس فرعية (٢٧ مفردة) مستخلصة من مسح طرز التعلم التكيفية (PALS) إعداد Midgley et al (١٩٩٣) وهي: توجه هدف التعلم – توجه هدف الأداء – الكفاءة الأكاديمية المدركة – استراتيجيات تعلم تكيفية – استراتيجيات تعلم سيئة التكيف.

أوضحت النتائج وجود تدعيم قليل لدور الكفاءة المدركة باعتبارها وسيطاً ملطفاً Moderator بين هدف التعلم أوهدف الأداء من جهة واستراتيجيات التعلم المعرفية.

فحصت دراسة Bembenutty, (١٩٩٩) علاقة اختلاف توجهات هدف الإنجاز باستراتيجية تنظيم الدافعية، محددات دافعية للإشباع المرجأ أكاديمياً.

اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٠٣) طالب وطالبة قبل التخرج طبق عليها الأدوات الآتية:

- أهداف الإنجاز (١٧) مفردة استخلصت من مسح النسخة المنقحة (PALS) (١٩٩٧)
- مقياس الإشباع المرجأ اكاديميا إعداد Bembenutty (١٩٩٣).
- قائمة الاستراتيجية الأكاديمية الاختيارية Academic Volitional Strategy Inventory (AVSI) إعداد Mccann (١٩٩٩):
- **أوضحت النتائج** باستخدام التحليل المتعنقد الهرمي أن متغير الإشباع المرجأ أكاديميا ذو علاقة موجبة مع ذوي توجه هدف المهمة ممن لديهم دافعية عالية لتعزيز فعالية الذات ايضا ارتبط بعلاقة موجبة مع ذوي توجه هدف إقدام أداء ممن تميزوا بدافعية خارجية Extrinsic وكفاءة أفضل. بينما كان ارتباطه بعلاقة سالبة مع العينة توجه هدف إحجام – أداء.

هدفت دراسة Elliot, McGregor, & Gable, (١٩٩٩). إلى فحص فرض تمايز بروفيلات أهداف الإنجاز الثلاثة في وجود عمليات ونواتج تنبؤية مستقلة ايضا تحليل الدور التوسيطي لتلك الاستراتيجيات بين أهداف الإنجاز وأداء الامتحان. اختيرت عينة عشوائية بلغت في التجربتين (٣٤٣) طالباً وطالبة قبل التخرج تراوحت أعمارهم ما بين (١٧– ٤٠ سنة). طبقت عليهم الأدوات التالية:

- استبانة تقدير أهداف الإنجاز الثلاثية (١٨ مفردة) Elliot & Church (١٩٩٧). كما أعدت استبانة تقدير استراتيجيات الدراسة (٢١ مفردة) **أوضحت النتائج:** صحة فرض وجود نواتج وعمليات متمايزة لكل هدف وصحة فرض الدور التوسيطي

لاستراتيجيات الدراسة. أن استراتيجيات التجهيز العميق، دافعية الدراسة منبئات موجبة عن هدف اتقان، أن استراتيجيات التجهيز السطحي، دافعية الدراسة منبئات موجبة عن هدف اقدام- أداء بينما كانت استراتيجيات التجهيز السطحي وعدم التنظيم منبئات موجبة عن هدف احجام- أداء كما أظهرت أن استراتيجيات التجهيز العميق، المثابرة، المجهود منبئات موجبة عن أداء الامتحان. بينما كانت استراتيجيات التجهيز السطحي، درجة الاستعداد المدرسي منبئات سالبة عن أداء الامتحان.

هدفت دراسة Harackiewicz, Baron, Tauer, & Carter, (٢٠٠٠) إلى قياس التتابعات Consequences لنواتج قصيرة الأمد (قبل بدء الفصل الدراسي) وطويلة الأمد (بعد ثلاثة فصول دراسية) بتعقب آثار دافعية الاهتمام والاستمتاع لكل من أهداف الإنجاز الثلاثة. بلغت العينة (٥١٤) طالباً وطالبة قبل التخرج طبقت على العينة مقاييس: موجه الهدف Goal Weave (١٨) مفردة، استفتاء توجه استراتيجيات الدراسة إعداد Pintrich et al (١٩٩٣)، مقياس متغير الاهتمام (١٣) مفردة.

أوضحت النتائج قصيرة الأمد أن هدف الإتقان كان منبئاً موجباً عن متغيرات دافعية الاهتمام، الاستمتاع ولم يرتبط هدف اتقان بالناتج الاكاديمي، وكانت أهداف الأداء منبئاً موجباً عن مستوى العلامة.

أفادت نتائج القياس طويل الأمد. أن متغير الاهتمام يعكس استمرارية الدافعية الداخلية في سياق تربوي.

هدفت دراسة Pintrich, (٢٠٠٠) إلى معرفة آثار النواتج عند تزاوج أهداف إقدام – إتقان مع المتغيرات الآتية:

- معتقدات دافعية كفعالية الذات، قيمة المهمة، قلق الاختبار.
- استراتيجيات دافعية كالمجهود، الإرادة، تحمل المخاطر، إعاقة الذات.
- استراتيجيات معرفية: كالتسميع، التفصيل، التنظيم.
- استراتيجيات ما وراء المعرفية: كالتخطيط، الرقابة، ضبط المعرفة.

بلغت العينة (١٥٠) طالباً وطالبة بالصفين الثامن والتاسع طبقت عليهم أدوات قياس المتغيرات السابقة وقيس مستوى الأداء الفعلي في مادة الرياضيات (العلامات).

أوضحت النتائج: وجود نواتج إيجابية لدى مجموعة (إتقان مرتفع – إقدام مرتفع) تتكافأ مع نواتج مجموعة هدف (إتقان مرتفع – اقدام منخفض) من حيث فعالية الذات،

واستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية بينما تميزت المجموعة الأولى عن الثانية في نواتج قيمة المهمة، التعلم، الفهم ونواتج أقل توافقية في متغيرات قلق الاختبار، إعاقة الذات، تحمل المخاطرة. أظهرت مجموعة هدف (إتقان منخفض، اقدام مرتفع) نواتج دافعية أقل توافقية وأقل إيجابية فسر ذلك بأن هدف الإتقان المرتفع ضروري لإنتاج دافعية جيدة بينما أظهرت المجموعة الأخيرة هدف (إتقان منخفض – اقدام منخفض) نواتج سيئة التوافق كإعاقة الذات، الإحجام عن أداء مجهود أو بذل قدرات أو تحدي المصاعب، الانسحاب، عدم الاهتمام.

٩ – هدفت دراسة Church, Elliot, & Gable, (٢٠٠١) إلى التنبؤ ببروفيل متمايز لكل هدف في إطار ثلاثية هدف الإنجاز بدراسة تأثير متغيرات بيئة الفصل المدركة على النواتج: الدافعية الداخلية، مستوى العلامة.

اختيرت قبل التخرج عينتان بلغت (٢٠٨)(٢٩٧) من الجنسين قبل التخرج. طبقت عليهم الأدوات الآتية:

- استبانة أهداف الإنجاز (١٨) مفردة إعداد Elliot & Church (١٩٩٧).
- مقياس متغيرات بيئة الفصل المدركة ويشمل: الالتزام بشغل المحاضرة (٤) مفردات، بأورة التقييم (٣) مفردات، إدراك تقويم قاسي (٤) مفردات. أوضحت النتائج : وجود بروفيل متمايز لكل هدف إنجاز مع متغيرات بيئة الفصل المدركة أن هناك تأثيراً مباشراً لتبني هدف الإنجاز على متغيرات الدافعية، مستوى العلامة.

فحصت دراسة MCgregor, & Elliot, (٢٠٠٢) فرض أن لكل هدف إنجاز طرازاً تنبؤياً متمايز من العمليات والنواتج الملائمة اختيرت ثلاث عينات عشوائية قبل التخرج بلغت (١٥٠، ١٧٤، ١٧٧) من الجنسين طبقت عليهم الأدوات الآتية:

أهداف الإنجاز، التقدير المدرسي، تثمين تقييمات التحدي، الانهماك للدراسة absorption، حسن الضبط المدركة Controlledness، تحقيق الذات، رباطة الجأش Calmness، توقع الكفاءة، الإعداد الجيد Preparedness، المماطلة Procrastination، توقع القلق، الرغبة في الهرب، طموحات العلامة.

دعمت النتائج صحة الفرض بأن لكل هدف إنجاز طرازاً تنبؤياً متمايزاً من العمليات والنواتج الملائمة.

حيث ارتبط هدف اتقان بعلاقة موجبة مع متغيرات تثمين تقييمات التحدي

Challang Appraisals ورباطة الجأش وحسن الضبط وارتبط هدف اقدام بعلاقة موجبة مع مستوى العلامة وتقييمات التحدي.

بينما كان هدف إحجام – أداء ذا علاقة موجبة متسقة مع متغيرات، المماطلة، الهروب، توقع القلق، تناقص الإعداد المسبق للامتحان.

فحصت دراسة Smith, & Tsang, (١٩٩٨) مقدرة استراتيجيات مداخل الدراسة Approaches to Studying في التنبؤ بالأداء الأكاديمي، معرفة تأثير متغير التمايز العمري والجنس في اختيارات العينة لنوعية استراتيجيات الدراسة.

اختيرت عينتان من الجنسين في المرحلة الجامعية بلغتا (٢٢٥) من بريطانيا، (١٨٣) من هونج كونج طبق عليهم نسخة منقحة من قائمة مداخل الدراسة (RASI) تشمل (٣٨) مفردة لقياس مداخل التجهيز العميق، السطحي، الاستراتيجي.

أوضحت النتائج عدم مقدرة متغير استراتيجيات الدراسة على التنبؤ بنتائج الأداء الأكاديمي لدى العينة الإنجليزية والعينة الصينية.

بينما ظهرت علاقة موجبة دالة إحصائياً للتفاعل بين متغيرات التمايز العمري والجنس على اختيارات العيّنة الصينية فقط. فالطلاب الذكور الأكبر عمراً اتجهت اختياراتهم نحو نوعين من الاستراتيجيات (العميق، الاستراتيجي) مقارنة بأقرانهم الأصغر.

وتعقيباً على ما سبق ننوه إلى أن دراسة Elliot, et al, (١٩٩٩) تعد الوحيدة التي تناولت التنبؤ ببروفيلات أهداف الإنجاز الثلاثة المتمايزة من استراتيجيات الدراسة وأداء الامتحان وأيضاً التنبؤ بمتغير الناتج الأكاديمي من استراتيجيات الدراسة كما أكدت نتائج الدراسات السابقة على صحة إطار ثلاثية هدف الإنجاز التي تدور الدراسة الحالية في فلكه ولم توجد أي دراسة عربية في حدود علم الباحث. عالجت متغيرات المشكلة.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف الإنجاز (إتقان، إقدام – أداء، إحجام، أداء) وبعض متغيرات استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي لدى (أ) العينة المصرية (ب) العينة السعودية.

٢- يمكن التنبؤ بأهداف: (أ) إتقان (ب) إقدام – أداء (ج) إحجام – أداء لدى العينة المصرية، العينة السعودية من خلال بعض متغيرات: استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي.

٣- يمكن التنبؤ بمتغيرات ناتج الأداء الأكاديمي: (أ) درجة الامتحان (ب) المعدل التراكمي لدى العينة المصرية، العينة السعودية من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة ذات المستوى العمري الأصغر، متوسطات درجات العينة ذات المستوى العمري الأكبر نحو أهداف الإنجاز، استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي لدى: (أ) العينة المصرية (ب) العينة السعودية.

إجراءات الدراسة:

- **العينة:** اختيرت عشوائياً عينة استطلاعية بلغت (٨٥) طالباً سعودياً ملتحقاً في المستوى الثالث والرابع تخصص علوم ورياضيات بكلية المعلمين في بيشة استخدمت في تقنين أدوات الدراسة.

- اختيرت عشوائياً العينة الأساسية السعودية (٢٥٢) طالباً من مستويات عمرية وصفية متمايزة بكلية المعلمين في بيشة ومن تخصصات مختلفة للطلاب والدارسين (مدرسو المرحلة الابتدائية ويواصلون تأهيلهم للحصول على المؤهل الجامعي) خلال العام الجامعي ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

- بلغ حجم العينة السعودية الأصغر عمراً (٢٠٦) طالب قبل التخرج من تخصصات أدبية وعلمية متنوعة بالمستويات (الرابع حتى السابع) تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠- ٢٤ سنة) أي بنسبة (٨١,٧%) واختيرت عينة من الدارسين بلغت (٤٦) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥- ٤٥ سنة) من نفس المستويات والتخصصات السابقة بنسبة (١٨,٣%) من مجموع العينة السعودية.

- بلغت العينة المصرية التي اختيرت عشوائياً (١٥٠) طالبة قبل التخرج بالصفين الثالث والرابع بكلية التربية جامعة عين شمس تخصص علم النفس تراوحت أعمارهن ما بين (٢٠- ٢٤ سنة) ايضا اختيرت عينة عشوائية بعد التخرج بلغت (١٥٠) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٢٣- ٤٢ سنة) من الملتحقين بالدبلومات المهنية والعامة خلال العام الجامعي (٢٠٠٢) في كلية التربية جامعة عين شمس. بلغ حجم العينة المصرية الأصغر عمراً من (٢٥ سنة): (٢١٤) طالباً وطالبة أي نسبة (٧١,٣%). وبلغ حجم العينة المصرية الأكبر عمراً من (٢٥ سنة): (٨٦) طالباً

وطالبة بنسبة (٢٨,٧%) من العينة المصرية وبلغت نسبة العينة السعودية (٤٥,٧%)، نسبة العينة المصرية (٥٤,٣%) من مجموع العينة الأساسية.

الأدوات:

(١) استبانة هدف الإنجاز (A – G – Q)

أعدها Elliot & Church (١٩٩٧) بتطوير مقاييس تقرير الذات ضمن إطار ثلاثية هدف الإنجاز طبقت على عينة عشوائية بلغت (١٩٥) طالباً وطالبة قبل التخرج أخضعت البيانات للتحليل العاملي – طريقة المكونات الرئيسية والتدوير Varimax أنتج ثلاثة عوامل قيمة الجذر الكامن > (١) حيث شبعت جميع المفردات (١٨) بأكثر من (٠,٤٠) لكل عامل متوقع بواقع (٦) مفردات لقياس كل هدف إنجاز.

تم التأكد من توافر معاملات الصدق العاملي والصدق التنبؤي، الصدق التكويني المدعم بدراسات امبريقية أجراها Elliot & McGregor (١٩٩٩) Elliot, et al (١٩٩٩) كانت معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباك (٠,٧٧) فأكثر حيث بلغت في دراسة Elliot, et al (١٩٩٩) (٠,٨٣) بهدف إتقان، (٠,٩٧) هدف إقدام – أداء، (٠,٨٠) هدف إحجام – أداء.

الخصائص السيكومترية لاستبانة هدف الإنجاز في صورته العربية:

(أ) صدق المحتوى:

ترجمت مفردات الاستبانة وعرضت على ستة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس التربوي مع التعريف الإجرائي لكل هدف إنجاز بهدف الحكم على صحة الصياغة اللغوية للعبارات من حيث وضوح أو غموض معنى المفردات والتعليمات للعينة ومدى مطابقتها للنسخة الأصلية وصلاحية العبارات لقياس الهدف منها أيضا الحكم على تعديل متصل التصحيح لاستجابات كل مفردة من (١) ليس صحيحاً على الإطلاق – (٧) صحيح جداً بالنسبة لي إلى متصل ثلاثي (١) لا تنطبق مطلقا – (٣) تنطبق تماماً. أجرى الباحث جميع التعديلات التي اتفق عليها المحكمون خاصة تبسيط الصياغة اللغوية لعبارتين فقط. أكدوا على صلاحية المفردات بعد تعديلها لتلائم البيئة العربية من حيث وضوح المعنى دون التباس لقياس هدف الإنجاز وأبدوا موافقة على التصحيح من خلال متصل ثلاثي لعدم إرباك المشاركين.

ب – الصدق المرتبط بالمحك:

طبق الباحث الاستبانة الأصلية مع نسخة مختصرة من الاستبانة (المحك) Elliot واخرون (١٩٩٦، ص ٥٥١) تتضمن (٦) مفردات لقياس أهداف الإنجاز الثلاثة على العينة الاستطلاعية (٨٥) طالباً وبلغ معامل الارتباط بين النسخة الأصلية والنسخة المختصرة (المحك) – (٠,٨٨) وهي قيمة ملائمة ودالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع الأداة بقدر ملائم من الصدق.

(ج) ثبات الاستبانة:

حسب معامل ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار فاصل زمني (٢١) يوماً وطريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية (٨٥) طالباً بلغ (٠,٨١) في الحالة الأولى، وبلغ في الطريقة الثانية بعد تطبيق معادلة سبيرمان وبراون (٠,٧٢). أيضاً قدر الاتساق الداخلي للمفردات بحساب معامل ارتباط بين درجات العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٧) للمفردة رقم (١٢)، (٠,٧٩) للمفردة رقم (٣) وجميعها معاملات ثبات ملائمة ودالة إحصائياً ويمكن الوثوق فيها وعليه يتضح صلاحية الاستبانة للتطبيق في البيئة العربية لأجل قياس أهداف الإنجاز الثلاثة.

٢ – مقياس استراتيجيات الدراسة المعرفية وما وراء المعرفية ودافعية الدراسة:

أعده الباحثون Elliot, McGregor, & Gable (١٩٩٩) بإجراء مسح للتراث النفسي خاصة استبانة مداخل الدراسة (ASI) التي أعدها Entwistle & Ramsden (١٩٨٣) استبانة Nolen (١٩٨٨)، استبانة (MSLQ) إعداد Pintrich et al (١٩٨٢).

أجريت دراسات استطلاعية على عينات بلغت (١٦٤)، (١٧٩) طالباً وطالبة قبل التخرج وأمكن تحديد (١٥) مفردة لقياس استراتيجيات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، عدم التنظيم، (٦) مفردات لقياس مكونات دافعية الدراسة والمتمثلة في المثابرة، بذل المجهود. أخضعت استجابات المشاركين الخاصة باستراتيجيات الدراسة للتحليل العاملي وطريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المتعامد.

دعمت النتائج تشبع (١٥) مفردة بثلاثة عوامل افتراضية محددة ومرتبطة كالآتي: عدم التنظيم، التجهيز العميق، التجهيز السطحي، عدم التنظيم بمقدار تباين (٥٥%). ثم بإجراء نفس التحليل العاملي على العينة الأخرى أعطت تشبعات للعوامل الثلاثة بتباين كلي بلغ (٥٩%) واستبعد العامل الرابع (١,٠٣) بقيمة تباين (٧%) من

التباين الكلي بلغت معاملات الثبات في المقاييس الفرعية (٠,٧٤) العميق، (٠,٦٦) السطحي، (٠,٨٤) عدم التنظيم وهي قيم دالة إحصائياً مما يشير إلى إمكانية الوثوق في صلاحية مفردات الاستبانة لقياس الهدف منها.

أيضاً استطاع (Elliot et al ١٩٩٩)، ص ٥٦٣ من خلال مسح فقه دافعية الدراسة التوصل إلى (٦) مفردات أخضعت استجابات المشاركين بعد تطبيق المفردات للتحليل العاملي وطريقة المكونات الرئيسية والتدوير المتعامد، وأمكن الوصول إلى أن عامل المثابرة تشبع (٤) مفردات عامل المجهود تشبع (٢) مفردة بنسبة تباين كلي (٧٣%).

الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات الدراسة في صورته العربية:

أ - صدق المحتوى:

ترجمت المفردات الخاصة بالاستراتيجيات الأربعة (٢١) مفردة في صياغة لغوية واضحة المعنى، روعي فيها اقتران المفردة بالهدف الذي تقيسه وأن تكون ملائمة لفهم العينة في البيئة العربية. عرضت المفردات المترجمة والخاصة بكل مقياس فرعي مع التعريف الإجرائي لكل استراتيجية لعدد (٦) محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية وطلب منهم الحكم على صحة ترجمة العبارات ومدى ملاءمتها لقياس كل استراتيجية، وضوح صياغة العبارات من حيث المعنى الملائم للعينة، اقتراح أي تعديلات يمكن أن تندرج حول التعليمات ومحتوى المفردات تقييم التصحيح للاستجابات على متصل ثلاثي بدلاً من تقدير (١ - ٧) بالنسخة الأصلية.

تناولت أغلب آراء المحكمين ضرورة تعديل في صياغة بعض المفردات لأجل تبسيط ووضوح المعنى بالعبارات وحبذ أغلب المحكمين اقتراح الباحث بدمج مفردات المثابرة وبذل المجهود في بعد دافعية الدراسة وفق تبرير الباحث: بأن هناك تداخلاً بين المكونين في تعريفات الباحثين Pintrich et al (١٩٩٣) إلى المثابرة بأنها إدارة أو تنظيم مجهود، أيضاً تعريف عبدالقادر (١٩٨٩) للمثابرة يجمع بين جنباته المكونين معاً. لذا فضل الباحث قياس المكونين معاً في درجة واحدة يعبر عن دافعية الدراسة ويتفق هذا مع قياسات دافعية الإنجاز لدى صفاء الأعسر وآخرين (١٩٨٣) محمد المري (١٩٨٨) أجرى الباحث كافة تعديلات المحكمين حول المفردات والتعليمات الخاصة بالتطبيق والتصحيح على متصل ثلاثي.

ب – تقدير الصدق المرتبط بالمحك:

استخدم الباحث استبانة طرق (مداخل) الدراسة (ASI) أعدها Entwistle & Ramsden (١٩٨١) ترجمها وقننها في البيئة العربية محمد غنيم (١٩٩٩). طبقت كمحك مع مقياس استراتيجيات الدراسة على العينة الاستطلاعية (٨٥) طالباً حسبت معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس الأصلي لاستراتيجيات الدراسة وأبعاد استبانة (ASI) المحك. ويتضح ذلك من الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين مقياس استراتيجيات الدراسة واستبانة المحك

أبعاد مقياس استراتيجيات الدراسة	ترقيم المفردات	أبعاد استبانة (المحك)	ترقيم المفردات	معاملات الارتباط والدلالة
التجهيز العميق	١–٥	المدخل العميق	١–٨	٠,٤٩٤**
التجهيز السطحي	٦– ١٠	المدخل السطحي	١٧ –٢٢	٠,٤٨٣**
عدم التنظيم	١١– ١٥	طرق الدراسة غير المنظمة	٣٧– ٤٠	٠,٥١**
دافعية الدراسة	١٦– ٢١	الدافعية الداخلية + دافعية التحصيل	١٣– ١٦	٠,٥٣**
			٤٥ –٤٨	

يوضح الجدول رقم (١) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الأصلي وأبعاد الاستبانة مناسبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق مقياس استراتيجيات الدراسة لقياس ما وضع لقياسه.

ج – تقدير الثبات:

حسبت معاملات الثبات لمقياس استراتيجيات الدراسة بطريقة إعادة التطبيق وفاصل زمني (٢٥ يوماً) على العينة الاستطلاعية (٨٥) طالباً بلغ معامل الارتباط بين مرتي التطبيق (٠,٨٧) وهو معامل دال إحصائياً عند (٠,٠١) كما حسبت معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ للمقاييس الفرعية الأربعة وكانت كالآتي (٠,٦٩) التجهيز العميق، (٠,٦٧) التجهيز السطحي، (٠,٧٢) عدم التنظيم، (٠,٧٨) دافعية الدراسة. تشير النتائج إلى توافر معاملات ثبات مناسبة وعليه يمكن الوثوق في اتساق نتائجه كما حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين

(٠,٥٢٠) للمفردة رقم (٥)، (٠,٧٧١) للمفردة رقم (١٨) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) عدا المفردة رقم (١٤) بلغ معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠,٣٤٢) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى إمكانية الوثوق في اتساق نتائج مقياس استراتيجيات الدراسة.

إجراءات التطبيق :

طبق الباحث جمعياً استبانة أهداف الإنجاز ومقاييس استراتيجيات الدراسة وبلغ متوسط زمن التطبيق حوالي ٥٥ دقيقة، صححت الاستجابات للعينة السعودية والعينة المصرية على الأدوات وتم رصدها وتحليلها إحصائياً. قدر الباحث ناتج الأداء الأكاديمي من خلال رصد درجة المعدل التراكمي من سجلات شئون الطلاب درجة الامتحان في معمل علم النفس التربوي.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:(*)

معاملات الارتباط (بيرسون) لتحديد طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة.

تحليل الانحدار المتعدد في خطوات منتظمة step – wise regression Analysis بطريقة العمل إلى الأمام Foreword ويتلخص في حساب معاملات الارتباط المتعدد للمتغيرات وتقدير معامل التحديد (R2) يعبر عن نسب المشاركة المنوية من التباين لمتغيرات الدراسة في تفسير الدرجة المتوقعة للتنبؤ بالمحك (هدف الإنجاز)، تحديد أوزان معاملات Beta للمنبئات (المتغيرات المستقلة) ويتحدد قيمة التنبؤ من خلال حساب (ف الانحدارية) ودلالة قيم (ت) الانحدارية وأوزان Beta من تأثير المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع (فؤاد أبوحطب، آمال صادق، (١٩٩٦)، ص ٥٤٥- ٥٥٢).

١- اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات في متغير التمايز العمري.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لاختبار الفرض (١) الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف الإنجاز المتمايزة وبعض متغيرات استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي لدى: (أ) العينة المصرية. (ب) العينة السعودية. قام الباحث بحساب معاملات الارتباط

(*) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS على الحاسوب.

(بيرسون) بين درجات أفراد العينة المصرية والعينة السعودية في متغيرات أهداف الإنجاز، استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي ويتضح من الجدول رقم (٢)، (٣) قيم معاملات الارتباط ودلالتها في العينة المصرية والعينة السعودية على الترتيب.

جدول (٢)

معاملات الارتباط ودلالتها لدى أفراد العينة المصرية في متغيرات الدراسة

المتغيرات / نصف الإنجاز	التجهيز العميق	التجهيز السطحي	عدم التنظيم	دافعية الدراسة	درجة الامتحان	المعدل التراكمي
هدف إتقان	٠٠,٤٠٦	٠٠,١٥٦	-٠٠,٢٦٩	٠,٣٣٦	٠٠,٢٧٥	٠,١٣٤
هدف إقدام- أداء	٠٠,١٨٦	٠,١٢١	-٠٠,١٦٥	٠٠,١٦١	٠٠,١٨٠	٠,٠٨٧
هدف إحجام- أداء	-٠٠,٢٠٥	٠,٠٢٥	٠٠,٣٩٧	٠٠,٠٩٥	-٠,٠٧٧	٠,٠١١

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى والتجهيز السطحي مرتفع (٠,٠٠٠١) بين درجات العينة المصرية في هدف إتقان ودرجاتهم في استراتيجيات التجهيز العميق، دافعية الدراسة، متغير درجة الامتحان.

أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات العينة في هدف إتقان ومتغير المعدل التراكمي.

بينما ظهرت علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة المصرية في هدف إتقان ودرجاتهم في استراتيجية عدم التنظيم.

بالنسبة لهدف إقدام- أداء: اتضحت علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة في هدف إقدام- أداء ودرجاتهم في متغيرات التجهيز العميق، دافعية الدراسة، درجة الامتحان وتظهر من نتائج الجدول رقم (٢) علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة في هدف إقدام- أداء ومتغير عدم التنظيم. كانت هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع استراتيجية التجهيز السطحي. بينما لم توجد علاقة دالة إحصائياً بين هدف إقدام – أداء ومتغير المعدل التراكمي **بالنسبة لهدف إحجام – أداء** أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) علاقة موجبه ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة المصرية في هدف إحجام واستراتيجية عدم التنظيم. بينما ظهرت علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة في هدف إحجام – أداء واستراتيجية التجهيز العميق. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات العينة المصرية في هدف إحجام- أداء

ومتغيرات التجهيز السطحي، دافعية الدراسة، درجة الامتحان، المعدل التراكمي. وهذا يشير إلى تحقق صحة الفرض (١) [أ].

وتوضح نتائج الجدول رقم (٣) نتائج معاملات الارتباط لدرجات الطلاب في العينة السعودية حيث تظهر علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة السعودية في هدف إتقان ودرجاتهم في متغيرات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، دافعية الدراسة.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط ودلالتها بين درجات الطلاب السعوديين في متغيرات الدراسة

المتغيرات / أهداف الإنجاز	التجهيز العميق	التجهيز السطحي	عدم التنظيم	دافعية الدراسة	درجة الامتحان	المعدل التراكمي
هدف إتقان	٠,٣٦١**	٠,٢٩٢**	-٠,٢١٦**	٠,٤٢١**	٠,٠٢٠	٠,٠٤٢
هدف إقدام- أداء	٠,٣١٦**	٠,٢٣٩**	-٠,١٩٩**	٠,٣٠١**	٠,١٢	٠,٠٤٧
هدف إحجام- أداء	-٠,٥٠	-٠,٠٥٦	٠,١٠٢	-٠,٠١٦	-٠,١٣٦*	-٠,٠٧١

أيضاً ظهرت علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة السعودية في هدف إتقان ودرجاتهم في استراتيجية عدم التنظيم.

بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في هدف إتقان ومتغيرات ناتج الأداء (درجات الامتحان، المعدل التراكمي). **وبالنسبة لهدف إقدام- أداء** ظهرت علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب السعوديين في هدف إقدام- أداء ودرجاتهم في استراتيجيات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، دافعية الدراسة أيضاً هناك علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات العينة السعودية في هدف إقدام- أداء ودرجاتهم في استراتيجية عدم التنظيم بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين درجات العينة في هدف إقدام- أداء ودرجاتهم في متغير المعدل التراكمي، متغير درجة الامتحان **بالنسبة لهدف إحجام- أداء** لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين درجات السعوديين في هدف إحجام- أداء ومتغيرات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، عدم التنظيم، دافعية الدراسة، المعدل التراكمي بينما تشير النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مع متغير درجة الامتحان وتشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى تحقق صحة الفرض (١) [ب].

وبناء على ما سبق اتضح أن نتائج الفرض (١) كالآتي: تميز أفراد العينة

مرتفع في هدف إتقان سواء أكانت بالعينة المصرية أوالسعودية ببروفيل يجمع بين طياته الخصائص الآتية:

- استخدامهم الأسلوب العميق في التعامل مع المعلومات المترابطة واستخدام مهارات التعلم بكفاءة عالية لفحص المعرفة المكتسبة بالأدلة التي تثبت مدى صحتها في بيئة الدراسة والعمل على تكاملها مع خبراتهم السابقة ويتفق ذلك مع نتائج دراسات Elliot& Church (١٩٩٧).
- معالجة الحقائق المُهمة المنفصلة بالأسلوب السطحي بحفظها وتسميعها في سياق بيئة تقويم الدراسة وقد يرجع ذلك إلى السعي نحو النجاح كدافع خارجي ويتفق ذلك مع نتائج Miller, et al (١٩٩٦).
- يبتعدون عن أسلوب عدم التنظيم عند معالجة أو تشكيل أو صياغة بنى المعرفة ولديهم دافعية إنجاز عالية تتمثل في تواصل المثابرة وبذل الجهد لتتبوؤ مكانة مرموقة والارتقاء بالتعلم الذاتي في بيئة الدراسة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Elliot et al (١٩٩٩).

بينما أظهرت النتائج تميز أفراد العينة المصرية عن العينة السعودية خاصة ذات القدر المرتفع من هدف إتقان كانت لديهم علاقة موجبة دالة وطردية مع متغير درجة الامتحان والمعدل التراكمي.

وبرغم أن هذه النتيجة الأخيرة لا تتسق مع نتائج دراسة Elliot et al (١٩٩٩) إلا أنها تتفق مع واقع متطلبات الحياة الدراسية للطالب الجامعي المصري المتفوق حيث يسعى عبر دافعيته الداخلية نحو إدراك التفوق برغم تضخم المقررات الدراسية.

وتشير النتائج بالجدولين (٢)، (٣) إلى اتفاق ملامح بروفيل هدف إقدام – أداء لدى كل من العينة المصرية والعينة السعودية (التنافس في إثبات الذات، الوصول إلى مستويات معيارية متميزة) مع بروفيل هدف إتقان- حيث اتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا لدرجات أفراد العينتين في هدف إتقان وأيضاً في هدف إقدام- أداء مع متغيرات التجهيز العميق، التجهيز السطحي، دافعية الدراسة. بل إن لكليهما علاقة سالبة دالة إحصائياً مع متغير عدم التنظيم.

وقد يفسر ذلك في ضوء خلفية التشابه الإيجابية للهدفين معاً خاصة البآورة على تتابع من عمليات ونواتج إيجابية محتملة (في Elliot, et al ١٩٩٩، ص ٥٥١)، ومن ثم

يتصور الباحث الحالي وجود متصل يجمع بين جنباته العديد من الخصائص الإيجابية ما بين ثنائية هدف إقدام ← هدف إتقان.

عندما نحاول تفسير عدم اتساق نتائج دراسات Elliot & Harackiewicz (١٩٩٧) Elliot& Church (١٩٩٧)، Elliot et al (١٩٩٩) McGregor& Elliot (١٩٩٩) حول النتيجة الخاصة بارتباط العينة السعودية والعينة المصرية في هدف إقدام- أداء مع استراتيجية التجهيز العميق تشير إلى أن ما أوضحته نتائج تلك الدراسات من نواتج وتتابعات إيجابية مرتبطة بهدف إقدام- أداء تعد ضمن أداءات استراتيجية التجهيز العميق خاصة انهماك أثناء شغل المهمة، ترجمات التحدي Challenge Construals أثناء الدراسة، الإعداد الملائم والجيد أثناء فترة التقويم توافر مستويات أعلى من الطموح.

ويمكن أن تفسر نتيجة عدم ارتباط درجات العينة السعودية في هدف إقدام- أداء بعلاقة دالة مع متغيرات درجة الامتحان، المعدل التراكمي- خاصة وأنها لم تتسق مع نتائج الدراسات الأجنبية ونتائج العينة المصرية في الدراسة الحالية إلى أن نظام التقويم بداخل كلية المعلمين كما عايشه الباحث الحالي يتوزع ما بين (٤٠%) أعمال السنة، (٦٠%) للامتحان النهائي خلال الفصل الدراسي ويفترض مسبقا أن يكون سقف الدرجات مرتفعاً لدى أغلب الطلاب مع ندرة التباينات في معدلات أعمال السنة. بالإضافة إلى أن سياق الامتحان النهائي يغلب عليه الأسئلة الموضوعية والتخمين للإجابات المحتملة يكون وارداً لدى أغلب المستويات العمرية والمتباينة في التحصيل وعليه فإن بروفيل هدف إقدام- أداء لدى الطلاب المصريين والسعوديين يشير إلى الخصائص الآتية:

- استخدامهم الأسلوب العميق في التعامل مع المعلومات المترابطة ذات المعنى.
- التنافس في المعالجة بالأسلوب السطحي للحقائق الهامة المنفصلة من خلال عمليات الحفظ والتذكر لأنها تخدم في تجاوز مستويات العلامة المعيارية المحددة للنجاح.
- تمايز في بذل الجهد وتحقيق المثابرة نحو التفوق بدرجات ومعدلات أعلى (العينة المصرية) أو خوفاً من الفشل (العينة السعودية).

كما يتضح أيضاً من النتائج السابقة أن أفراد العينة المصرية ممن تميزوا بارتفاع درجاتهم في هدف إحجام- أداء كان لديهم ارتباط بعلاقة موجبة دالة إحصائياً مع متغير عدم التنظيم وعلاقة سالبة دالة إحصائياً مع أسلوب التجهيز العميق. في حين نجد أن الطلاب السعوديين ممن تميزوا بارتفاع درجاتهم في هدف إحجام- أداء ارتبطوا بعلاقة سالبة دالة إحصائياً مع متغير الامتحان.

وتتفق تلك النتائج مع ما أوضحته نتائج الدراسات الأجنبية خاصة وأن هدف إحجام

يتميز بطبيعة ذرائعية سالبة تشير إلى تناقص في معالجة المعلومات المترابطة ذات المعنى، انعدام تشكيل أو صياغة أي محتوى منظم. أيضاً الفشل في إحراز كفاءة أو اظهار استعداد جيد نحو التعلم ونحو الامتحانات.

لاختبار الفرض الثاني: الذي ينص على : يمكن التنبؤ بأهداف (أ) إتقان. (ب) إقدام- أداء.(ج) إحجام- أداء لدى العينة المصرية والعينة السعودية من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة وناتج الأداء الأكاديمي.

قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار متعدد المتغيرات في خطوات منتظمة بطريقة العمل إلى الأمام للتحقق من إمكانية التنبؤ بمتغير هدف إتقان من خلال متغيرات الدراسة المستقلة بحساب معامل التقدير التمييزي لنسب المشاركة في التباين (معامل التحديد) وهو مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) ويعبر عن نسبة إسهام المنبئات بصفة عامة في تفسير الدرجة المتوقعة للتنبؤ بالمتغير المحك وعليه بلغت قيمة (R^2) للتنبؤ بهدف إتقان لدى العينة المصرية (٠,٢٧٥) لدى العينة السعودية (٠,٢٤٢) مما يشير إلى أن مقدار إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بهدف اتقانه لدى العينة المصرية بنسبة (٢٧,٥%)، لدى العينة السعودية بنسبة (٤٢,٢%).

وللتأكد من دلالة هذه القيم وأنها جوهرية وليست راجعة إلى العشوائية قام الباحث بحساب قيمة (ف) من خلال تحليل تباين الانحدار ANOVA for Regression لمعرفة ان التباين الناجم عن المتغيرات المستقلة (المنبئات) له اثر ذو دلالة إحصائية على التنبؤ بهدف إتقان وان هذا التباين يفوق التباين الناجم عن العشوائية وتتضح النتائج بالجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يوضح قيمة (ف) بتحليل التباين للانحدار المتعدد لمدى إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بهدف إتقان

العينة	المعلمات	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المصرية	الانحدار	٢٣٦,٢٧٠	٦	٣٩,٣٧٨	١٨,٥٤٣	دالة عند ٠,٠٠٠١
	البواقي	٦٢٢,٢١٠	٢٩٣	٢,١٢٤		
	الإجمالي	٨٥٨,٤٨٠	٢٩٩			
السعودية	الانحدار	١٠١,٩٦٦	٣	٣٣,٩٨٩	٢٦,٣٥٩	دال عن ٠,٠٠٠١
	البواقي	٣١٩,٧٨٠	٢٤٨	١,٢٨٩		
	الإجمالي	٤٢١,٧٤٦	٢٥١			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف) الانحدارية المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١) مما يعني أن التباين الناجم عن المتغيرات المستقلة له أثر ذو

دلالة إحصائية على التنبؤ بهدف إتقان وأن هذا التباين يفوق التباين الناجم عن العشوائية. وتشير تلك النتيجة إلى إمكانية التنبؤ بهدف إتقان من خلال الاعتماد وبدرجة مقبولة من الثقة على درجات الطلاب بالعينة المصرية والعينة السعودية على المتغيرات المستقلة (استراتيجيات الدراسة، الناتج الأكاديمي). لتحديد الأهمية النسبية لكل من هذه المتغيرات المستقلة في التنبؤ بهدف إتقان ولترتيب هذه المتغيرات حسب درجة الأهمية في التنبؤ قام الباحث بحساب قيمة (بيتا Beta) ومعاملات الانحدار الجزئي (B) وحساب قيمة (ت) الانحدارية والدلالة الإحصائية لها. وتتضح النتائج بالجدول رقم (٥).

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للتنبؤ بهدف إتقان

العينة المصرية				العينة السعودية			
ترتيب المتنبئات	أوزان Beta	ت الانحدارية	الدلالة	ترتيب المتنبئات	أوزان Beta	ت الانحدارية	الدلالة
التجهيز العميق	٠,٠٤٠٦	٧,٦٥٩	٠,٠٠٠١	دافعيه الدراسة	٠,٤٢١	٧,٣٤٣	٠,٠٠٠١
درجة الامتحان	٠,٢٣١	٤,٤٧١	٠,٠٠٠١	التجهيز العميق	٠,٢٤٢	٤,٠٥٨	٠,٠٠٠١
دافعيه الدراسة	٠,١٥٥	٢,٦٩٨	٠,٠١	التجهيز السطحي	٠,١٢٥	٢,٠٨٨	-
عدم التنظيم	-٠,١٢٣	-٢,٣٠٣	-				
المعدل التراكمي	-٠,١٦٩	-٢,٢٩٧	-				
التجهيز السطحي	٠,١١٣	٢,٢٥١	-				

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) صحة الفرض (٢) [أ] في إمكانية التنبؤ بأهداف إتقان من خلال بعض استراتيجيات الدراسة ومتغير ناتج الأداء الأكاديمي.

نجد أن قيمة (ت) الانحدارية ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى (٠,٠٠٠١) حسب ترتيب المتغيرات المستقلة (المنبئات): لدى العينة المصرية:

- استراتيجية التجهيز العميق، متغير درجة الامتحان. لدى العينة السعودية:
- استراتيجية دافعية الدراسة، استراتيجية التجهيز العميق.

بينما كانت قيمه Beta، (ت) الانحدارية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى العينة المصرية بالنسبة للمتغير المستقل دافعية الدراسة. وكانت قيمة أوزان Beta، (ت) الانحدارية غير دالة إحصائياً بالنسبة لمتغيرات عدم التنظيم، المعدل التراكمي، التجهيز السطحي في العينة المصرية، لمتغير عدم التنظيم في العينة السعودية.

وبناء على ذلك تصبح النتيجة النهائية لتحليل الانحدار – المتعدد تساهم المتغيرات المستقلة العميق السطحي بنسبة (١٦,٤%) درجة الامتحان بنسبة (٥,٣)،

دافعية الدراسة بنسبة (١,٩) في التنبؤ بهدف إتقان للعينة المصرية بنسبة (٢٣,٦%). ويحذف اثر كل متغيرات عدم التنظيم، التجهيز السطحي، المعدل التراكمي (٣,٩%) حيث ثبتت عدم قدرتها على التنبؤ بمتغير هدف إتقان بدرجة مقبولة ويتم بالتالي حذفها من معادلة الانحدار المتعدد.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) ان قيمة Beta، (ت) الانحدارية للعينة السعودية كانت دالة إحصائياً عند مستوى مرتفع (٠,٠٠٠١) لكل من متغيرات دافعية الدراسة في الترتيب الأول وتسهم في التنبؤ بهدف إتقان بقدر (١٧,٧%) تليها استراتيجية التجهيز العميق في الترتيب الثاني وتسهم بمقدار (٥,١%) في التنبؤ بهدف إتقان. وعليه فإن النتيجة النهائية ان المنبئات تسهم بمقدار (٢٢,٨%) في التنبؤ بهدف إتقان.

وبالتالي يتم حذف أثر إسهام متغير التجهيز السطحي (١,٤%) من معادلة الانحدار حيث ثبت عدم قدرته على التنبؤ.

تتسق النتيجة السابقة مع نتائج دراسات Miller, et al (١٩٩٦) & Elliot Church (١٩٩٧)، Elliot et al (١٩٩٩) من أن متغيرات التجهيز العميق، دافعية الدراسة منبئات موجبة وتسهم بالقدر الوافر في التنبؤ بهدف إتقان.

لاختبار الفرض (٢-ب): والذي ينص على: يمكن التنبؤ بأهداف إقدام- أداء، إحجام- أداء لدى العينة المصرية والعينة السعودية من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة ونواتج الأداء الأكاديمي. قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار متعدد المتغيرات في خطوات منتظمة لبحث إمكانية التنبؤ بهدف إقدام- أداء، هدف، إحجام- أداء من خلال درجات أفراد العينة المصرية، والسعودية في المتغيرات المستقلة (المنبئات) وعليه بلغت قيمة (R^2) في حالة التنبؤ بهدف إقدام- أداء لدى العينة المصرية (٠,٠٦٠) أي تسهم المتغيرات المستقلة بقدر (٦%) في حالة التنبؤ بهدف إقدام- أداء.

بينما بلغت قيمة (R^2) في حالة التنبؤ بهدف إقدام – أداء لدى العينة السعودية (٠,١٤٠) أي تسهم المتغيرات المستقلة بقدر (١٤%) للتنبؤ بهدف إقدام- أداء.

وللتأكد من دلالة هذه القيمة (٦%)، (١٤%) وأنها جوهرية وليست راجعة إلى العشوائية قام الباحث بحساب قيمة (ف) من خلال تحليل تباين الانحدار.

جدول (٦) يوضح حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين للانحدار لمعرفة إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بهدف إقدام- أداء

العينة	المعلمات	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المصرية	الانحدار	١٤٦,٠٨٨	٢	٧٣,٠٤٤	٩,٤٩٩	٠,٠٠٠١
	البواقي	٢٢٨٣,٨٩٩	٢٩٧	٧,٦٩٠		
	الإجمالي	٢٤٢٩,٩٨٧	٢٩٩			
السعودية	الانحدار	٨٤,٥٧٥	٢	٤٢,٢٨٧	٢٠,٣١٣	٠,٠٠٠١
	البواقي	٥١٨,٣٦٢	٢٤٩	٢,٠٨٢		
	الإجمالي	٦٠٢,٩٣٧	٢٥١			

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) ان قيمة (ف) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١) وتعني هذه النتيجة ان التباين الناجم عن المتغيرات المستقلة له أثر ذو دلالة إحصائية على التنبؤ بهدف إقدام- أداء وتؤكد هذه النتيجة على إمكانية التنبؤ بهدف إقدام- أداء من خلال الاعتماد بدرجة مقبولة من الثقة على درجات الطلاب بالعينة المصرية والعينة السعودية في المتغيرات المستقلة.

ولتحديد الأهمية النسبية لكل من (المتغيرات المستقلة) للتنبؤ بهدف إقدام- أداء تم حساب قيم أوزان Beta واختبار (ت) الانحدارية ودلالتها لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

ويوضح الجدول رقم (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للتنبؤ بهدف إقدام- أداء

العينة المصرية				العينة السعودية			
ترتيب المنبئات	أوزان Beta	(ت) الانحدارية	الدلالة	ترتيب المنبئات	أوزان Beta	(ت) الانحدارية	الدلالة
التجهيز العميق	٠,١٨٦	٣,٢٧٠	٠,٠٠١	التجهيز العميق	٠,٣١٦	٥,٢٥٧	٠,٠٠٠١
درجة الامتحان	٠,١٦١	٢,٨٣٧	٠,٠١	دافعيه الدراسة	٠,٢١٦	٣,٤٣٤	٠,٠٠١

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن قيمة Beta، (ت) الانحدارية دالة عند مستويات مرتفعه لدى العينة المصرية والعينة السعودية (٠,٠٠١) بالنسبة لمتغير التجهيز العميق الذي يمثل الترتيب الأول كمنبئ عن هدف إقدام- أداء بنسبة إسهام (٣,٥%) للعينة المصرية، نسبة إسهام (١٠%) للعينة السعودية.

يمثل متغير درجة امتحان الترتيب الثاني كمنبئ عن هدف إقدام- أداء لدى العينة

المصرية بنسبة إسهام (٢,٥%)، يمثل الترتيب الثاني متغير دافعية الدراسة كمنبئ عن هدف إقدام- أداء لدى العينة السعودية بنسبة (٤%).

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة أن التجهيز العميق منبئ موجب عن هدف إقدام- أداء في أن هذا الهدف يتشابه محتواه الإيجابي مع هدف إتقان. وهذا يتفق مع تصور الباحث الحالي بوجود متصل ما بين هدف إقدام ← إتقان تتشابه فيه الخصائص الايجابية ويمكن أن نفسر تلك النتيجة بشكل آخر – وهو أن الطالب في البيئة العربية ممن يتميزون بهدف إقدام- أداء عندما يتنافس لغرض تجاوز المستويات المعيارية فإن ذلك يرتبط بالأسلوب العميق في معالجة المعلومات بحيث تكون مرتبطة ومتكاملة في معناها مع خبراته السابقة.

وتتفق نتائج دراسة Elliot et al (١٩٩٩، ص ٥٥٠) مع نتائج حالية في أن متغير درجة الامتحان، دافعية الدراسة منبئات إيجابية عن هدف إقدام- أداء ولكنه يختلف مع نتيجة أن التجهيز العميق منبئ موجب عن هدف إقدام- أداء.

بالنسبة للتنبؤ بهدف إحجام- أداء من المتغيرات المستقلة – بلغت قيمة (R^2) في حالة التنبؤ بهدف إحجام – أداء للعينة المصرية (٠,١٧٠) للعينة السعودية (٠,٠١٩).

ويعني ذلك أن هناك قدراً مقبولاً (١٧%) تسهم به المتغيرات المستقلة للتنبؤ بهدف إحجام- أداء في حالة العينة المصرية وهناك قدر ضئيل مقداره (١,٩%) تسهم به المتغيرات المستقلة للتنبؤ بهدف إحجام – أداء في حالة العينة السعودية.

حسب الباحث قيمة (ت) من خلال تحليل تباين الانحدار للتأكد من أن قيمه (١٧%)، (١,٩%) جوهرية وذات دلالة. وتتضح النتائج بالجدول رقم (٨).

جدول (٨) يوضح حساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين للانحدار المتعدد ومعرفة إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بهدف (إحجام – أداء)

العينة	المعلمات	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المصرية	الانحدار	٢٩٨,٠٣٨	٢	١٤٩,٠١٩	٣٠,٥١١	٠,٠٠٠١
	البواقي	١٤٥٠,٥٥٩	٢٩٧	٤,٨٨٤		
	الإجمالي	١٧٤٨,٥٩٧	٢٩٩			
السعودية	الانحدار	٤٠,٥٦٠	١	٤٠,٥٦٠	٤,٧٤١	٠,٠٥
	البواقي	٢١٣٨,٨٦٩	٢٥٠	٨,٥٥٥		
	الإجمالي	٢١٧٩,٤٢٩	٢٥١			

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) المحسوبة دالة إحصائياً عند

مستوى (٠,٠٠١) للعينة المصرية، (٠,٠٥) للعينة السعودية وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة ذات تأثير دال إحصائياً للتنبؤ عن (هدف إحجام- أداء) ومن ثم التأكيد بدرجة مقبولة من الثقة على درجات العينة المصرية والعينة السعودية في المتغيرات المستقلة.

ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير مستقل على التنبؤ بمتغير إحجام- أداء حسب الباحث قيمة أوزان Beta واختبار (ت) الانحدارية ودلالتها لدى العينة المصرية والعينة السعودية. وتتضح النتائج في الجدول رقم (٩).

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للتنبؤ بهدف إحجام – أداء

العينة المصرية				العينة السعودية			
ترتيب المنبئات	أوزان Beta	(ت) الانحدارية	الدلالة	المتغير المنبئ	أوزان Beta	قيمة (ت) الانحدارية	الدلالة
عدم التنظيم	٠,٣٩٧	٧,٤٧٣	٠,٠٠٠١	درجة الامتحان	-٠,١٣٦	٢,١٧٧-	٠,٠٥
التجهيز العميق	-٠,١١٦	٢,١٢٥-	٠,٠٥				

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) ان قيمة Beta، (ت) الانحدارية دالة إحصائياً عند مستوى مرتفع (٠,٠٠٠١) لمتغير عدم التنظيم الذي يمثل الترتيب الأول في العينة المصرية باعتباره منبئاً موجباً عن هدف إحجام – أداء ويسهم متغير عدم التنظيم في التنبؤ بمتغير هدف إحجام- أداء بمقدار (١٥,٨%) بالعينة المصرية يليه متغير التجهيز العميق حيث تكون أوزان Beta، قيمة (ت) الانحدارية لهذا المتغير سالبة وذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) ويسهم متغير التجهيز العميق باعتباره المنبئ السالب عن هدف إحجام- أداء بمقدار (١,٢%).

ويلاحظ بالنسبة للعينة السعودية ان متغير درجة الامتحان منبئ سالب عن هدف إحجام- أداء حيث أن قيمة معامل Beta، قيمة (ت) الانحدارية تكون سالبة ودالة عن مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لمتغير درجة الامتحان الذي يسهم بمقدار (١,٩%) في التنبؤ بهدف إحجام – أداء.

ويتفق خصائص بروفيل هدف إحجام- أداء لدى الطالب في البيئة العربية مع نتائج دراسات أجنبية عديدة خاصة Elliot et al (١٩٩٩) حيث نجد الفشل في صياغة أو تشكيل محتوى دراسي منظم والفشل في فهم معنى الحقائق المترابطة أو التفكير في مدى صحتها وتدهور درجات الأداء الأكاديمي.

لاختبار الفرض (٣) الذي ينص على انه "يمكن التنبؤ بمتغيرات ناتج الأداء

الأكاديمي (درجة الامتحان، المعدل التراكمي) من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة لدى العينة المصرية، العينة السعودية".

أ – قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار متعدد المتغيرات منتظم الخطوات بطريقة العمل إلى الأمام لبحث إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (المحك) درجة الامتحان من خلال بعض المتغيرات المستقلة (استراتيجيات الدراسة) تم تقدير معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد حيث بلغت قيمة (R^2) **في حالة العينة المصرية** (٠,١٢٥) مما يشير إلى إسهام استراتيجيات الدراسة (٢,٥%) في التنبؤ بمتغير درجة الامتحان وكان ترتيب المنبئات استراتيجية دافعية الدراسة تسهم بقدر (١٠%)، استراتيجية عدم التنظيم تسهم بقدر (١٢,٥%) في التنبؤ بمتغير درجة الامتحان ويشير هذا إلى إسهام بقدر مقبول في التنبؤ بمتغير المحك (درجة الامتحان) وبلغت قيمة (R^2= ٠,٠٤٥) **في حالة العينة السعودية للتنبؤ** بمتغير درجة الامتحان من خلال إسهام استراتيجية عدم التنظيم بمقدار (٤,٥%) ويشير هذا إلى إسهام بقدر ضئيل في التنبؤ بمتغير المحك. وللتأكد من دلالة هذه القيم وأنها جوهرية ولا ترجع إلى العشوائية قام الباحث بحساب قيمة (ف) من خلال تحليل التباين الانحدار المتعدد والجدول رقم (١٠) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٠) تحليل التباين للانحدار المتعدد (قيمة ف) لإسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمتغير درجة الامتحان

العينة	المعلمات	مجموعة المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المصرية	الانحدار	٣١٦,٣٦٧	٢	١٥٨,١٨٤	٢١,٢٨٠	٠,٠٠٠١
	البواقي	٢٢٧٠,٨٠٠	٢٩٧	٧,٤٣٤		
	الإجمالي	٢٥٢٤,١٤٧	٢٩٩			
السعودية	الانحدار	٤٥٧,٠٢٥	١	٤٥٧,٠٢٥	١١,٩٠	٠,٠٠١
	البواقي	٩٦٠١,٠٨٢٠	٢٥٠	٣٨,٤٠٤		
	الإجمالي	١٠٠٥٨,١٠٧	٢٥١			

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة ذات دلالة إحصائية لكل من العينة المصرية والعينة السعودية وهذا يعني أن إسهام المتغيرات المستقلة كان ذا تأثير دال إحصائياً للتنبؤ على (درجة الامتحان) والتأكيد بدرجة مقبولة من الثقة على الدرجات في المتغيرات المستقلة للعينة المصرية والعينة السعودية.

ولتحديد الأهمية النسبية لكل متغير مستقل على التنبؤ بمتغير (درجة الامتحان) حسب الباحث قيمة أوزان Beta واختبار (ت) الانحدارية ودلالتها لدى العينة المصرية والعينة السعودية. وتتضح النتائج في الجدول رقم (١١)

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للتنبؤ بمتغير درجة الامتحان

العينة المصرية				العينة السعودية			
ترتيب المنبئات	أوزان Beta	(ت) الانحدارية	الدلالة	المتغير المنبئ	أوزان Beta	قيمة (ت) الانحدارية	الدلالة
عدم التنظيم	٠,٣١٧	٥,٧٦٦	٠,٠٠٠١	استراتيجية عدم التنظيم	- ٠,٢١٣	٣,٤٥٠-	٠,٠٠١
التجهيز المعيق	٠,١٦٣-	٢,٩١٢-	٠,٠١				

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١١) صحة الفرض (٣) عن إمكانية التنبؤ بمتغير (درجة الامتحان) من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

بالنسبة للعينة المصرية: كان ترتيب المنبئات حسب قيم أوزان Beta وقيم (ت) الانحدارية ذات الدلالة الإحصائية المرتفعة في الحالتين: دافعية الدراسة، عدم التنظيم كالآتي:

- يسهم متغير دافعية الدراسة في التنبؤ بمتغير (درجة الامتحان) اعتباره كمنبئ موجب (يمثل الترتيب الأول) عند متغير درجة الامتحان بمقدار (١٠%).
- يسهم متغير عدم التنظيم في التنبؤ بمتغير درجة الامتحان باعتباره منبئاً سالباً (الترتيب الثاني) عن هذا المتغير (المحك) بمقدار (٢,٥%).

بالنسبة للعينة السعودية: كانت استراتيجية عدم التنظيم حسب قيمة أوزان Beta، (ت) الانحدارية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وبناء عليه تسهم تلك الاستراتيجية كمنبئ سالب عن متغير (درجة الامتحان) بمقدار (٤,٥%).

ايضا لاختبار الفرض (٣) الذي ينص على أنه يمكن التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي من خلال بعض متغيرات استراتيجيات الدراسة لدى العينة المصرية والعينة السعودية.

قام الباحث بتقدير معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) (R^2) من خلال إجراء تحليل الانحدار متعدد المتغيرات حيث بلغت قيمته في حالة التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي لدى العينة المصرية (٠,٠٩٦) وهذا يشير إلى إسهام استراتيجية الدراسة بنسبة (٩,٦%) في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي.

بينما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) في حالة التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي للعينة السعودية من خلال استراتيجية عدم التنظيم (٠,٠٣٥) ويشير هذا إلى أن إسهام تلك الاستراتيجية في التنبؤ يكون بمقدار (٣,٥%) عدا متغير المعدل التراكمي.

وللتأكد من دلالة هذه القيم وأنها جوهرية ولا ترجع إلى العشوائية قام الباحث من خلال تحليل التباين للانحدار المتعدد بحساب قيمة (ف) لتقدير إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي وتتضح النتائج في الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) تحليل التباين للانحدار المتعدد، قيمة (ف) الانحدارية لتقدير إسهام المتغيرات المستقلة في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي

العينة	المعلمات	مجموعة المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المصرية	الانحدار	١٤,٦٢٥	١	١٤,٦٢٥	٣١,٦٢٥	٠,٠٠٠١
	البواقي	١٣٧,٨١٢	٢٩٨	٠,٤٦٢		
	الإجمالي	١٥٢,٤٣٧	٢٩٩			
السعودية	الانحدار	٣,٣٨٦	١	٣,٣٨٦	٩,١٢٠	٠,٠١
	البواقي	٩٢,٨٢٣	٢٥٠	٠,٣٧١		
	الإجمالي	٩٦,٢٠٩	٢٥١			

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت ذات دلالة إحصائية لكل من العينتين مما يشير إلى أن إسهام المتغيرات المستقلة ذو تأثير دال إحصائياً في التنبؤ على متغير (المحك) درجة الامتحان. والتأكيد بدرجة مقبولة من الثقة على الدرجات في المتغيرات المستقلة بكل من العينة المصرية والعينة السعودية حسب الباحث قيمة أوزان Beta واختبار (ت) الانحدارية ودلالتها لدى العينتين من أجل تحديد الأهمية النسبية لكل متغير مستقل في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي يتضح بالجدول رقم (١٣) تلك النتائج.

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للتنبؤ بمتغير المعدل التراكمي

ترتيب المنبئات	العينة المصرية				العينة السعودية			
	أوزان Beta	(ت) الانحدارية	الدلالة		المتغير المنبئ	أوزان Beta	قيمة (ت) الانحدارية	الدلالة
دافعية الدراسة	٠,٣١٠	٥,٦٢٤	٠,٠٠٠١		عدم التنظيم	-٠,١٨٨	-٣,٠٢٠	٠,٠١

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى إمكانية التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي من

خلال متغير دافعية الدراسة (بالعينة المصرية)، متغير عدم التنظيم (العينة السعودية) ويتضح أيضاً ان قيم (Beta)، (ت) الانحدارية ذات دلالة إحصائية مرتفعة في الحالتين ويدل ذلك على ما يأتي:

- أن استراتيجية دافعية الدراسة باعتبارها منبئاً موجباً تسهم بمقدار (٩,٦%) في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي لدى العينة المصرية.
- أن استراتيجية عدم التنظيم باعتبارها منبئاً سالباً تسهم بمقدار (٣,٥%) في التنبؤ بمتغير المعدل التراكمي لدى العينة السعودية.

نخلص مما سبق إلى: "أن استراتيجية عدم التنظيم تعد منبئ سالب عن متغير أداء الامتحان ومتغير المعدل التراكمي". وعليه يمكن أن تأخذ هذه النتيجة مسارها في التطبيق داخل بيئة الدراسة حيث تنصب على تقويم التلميذ الذي يتبنى استراتيجية عدم التنظيم وتظهر مهام التعلم لديه بدون أي صياغة أو تشكيل محتوى منظم عبر مقررات دراسية عديدة في أن يتناقص معدل الدرجات بمقدار يتراوح ما بين (٢% - ٥%) وذلك بأن يؤخذ هذا المتغير في الاعتبار عند تقويم الطلاب في البيئة العربية.

أيضاً يتضح من النتائج الخاصة بالفرض (٣) تقارب إسهام دافعية الدراسة (لدى العينة المصرية) الواضح والملموس بحوالي (١٠%) في التنبؤ بمتغيرات درجة الامتحان، المعدل التراكمي وهذا يلقي بعبء إضافي على المعلم بأن تكون لديه النظرة الثاقبة نحو التلميذ الذي يتميز بدافعية الإنجاز في الدراسة للمقررات والمهام المتنوعة داخل بيئة الفصل – حيث يمنح الطلاب المتميزين في المثابرة وبذل الجهد درجات تعادل (١٠%) من التقويم النهائي.

وعليه فإن هذه النتائج قد تعد إسهاماً تطبيقياً غير مباشر يثري واقع بيئة الدراسة والتقويم داخل البيئة العربية وتتفق في مدلولها مع ما أوضحته نتائج Elliot et al (١٩٩٩)، ص ٥٥٩ من أن استراتيجية عدم التنظيم منبئ سالب عن أداء الامتحان وأن متغيرات المثابرة والمجهود منبئات موجبة عن أداء الامتحان والمعدل التراكمي.

لاختبار الفرض (٤) والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة ذات المستوى العمري الأصغر ومتوسطات درجات العينة ذات المستوى العمري الأكبر في اختياراتهم أهداف الانجاز، استراتيجيات الدراسة، ناتج الأداء الأكاديمي لدى (أ) العينة المصرية (ب) العينة السعودية.

قام الباحث بحساب الفروق بين المتوسطات إجراء اختبار (ت) في متغير التمايز العمري بين درجات أفراد العينة ذات المستوى العمري الأصغر قبل التخرج ودرجات أفراد العينة ذات المستوى العمري الأكبر بعد التخرج في متغيرات الدراسة الحالية.

ويوضح الجدول رقم (١٤) النتائج الخاصة بقيمة اختبار (ت) ودلالتها الخاصة بالعينة المصرية بينما يوضح الجدول رقم (١٥) النتائج الخاصة بقيمة اختبار (ت) ودلالتها الخاصة بالعينة السعودية.

جدول (١٤) إيجاد قيمة (ت) الفروق بين المتوسطات في متغير التمايز العمري لدى العينة المصرية

المتغيرات / المعلمات	أهداف الإنجاز			استراتيجيات الدراسة				ناتج الأداء الأكاديمي	
	إتقان	إقدام- أداء	إحجام- أداء	التجهيز العميق	التجهيز السطحي	عدم التنظيم	دافعية الدراسة	المعدل التراكمي	درجة الامتحان
العينة الأصغر (ن = ٢١٤) م	١٥,٦٩	١٢,٩٢	١٣,٣١	١١,٥١	١٣,٤٧	٩,٩٦	١٥,٩٨	٢,٩٥	٢٣,٩٢
ع	١,٦٤	٢,٧٥	٢,٣٤	١,٩٠	١,٤٢	٢,٤٦	٧,٨١	٠,٧١	٢,٩٦
العينة الأكبر (ن = ٨٦) م	١٥,٧٩	٣,١٧	١٢,٣٦	١٢,١٩	١٣,٤٢	٩,٤٩	١٦,١٥	٢,٧٠	٢٣,٨١
ع	١,٨٢	٣,٠٩	٢,٤٨	٢,٢٠	١,٧١	٢,٥٨	١,٦٦	٠,٦٩	٢,٧٧
اختبار ت	-٠,٤٥٨	-٠,٦٩٧	٣,١١٥	-٢,٦٤٩	٠,٢٥٢	١,٤٧٤	-٠,٧٧٢	٢,٧٨٣	-٠,٢٧٤
الدلالة	-	-	٠,٠١	٠,٠١	-	-	-	٠,٠٥	-

جدول (١٥) إيجاد قيمة (ت) الفروق بين المتوسطات في متغير التمايز العمري لدى العينة السعودية

المتغيرات / المعلمات	أهداف الإنجاز			استراتيجيات الدراسة				ناتج الأداء الأكاديمي	
	إتقان	إقدام- أداء	إحجام- أداء	التجهيز العميق	التجهيز السطحي	عدم التنظيم	دافعية الدراسة	المعدل التراكمي	درجة الامتحان
العينة الأصغر (ن = ٢٠٦) م	١٤,٦٩	١٤,٧٢	١٣,٤٢	١٠,٨٩	١٢,٣٨	٩,٠٩	١٢,٣٩	٣,١٠	٣,٢٦
ع	١,٢٦	١,٤٣	٢,٩٣	١,٩٧	٢,١٤	٢,٧٤	١٢,١٩	٠,٥٨	٦,٢١
العينة الأكبر (ن = ٤٦) م	١٤,٩٨	١٤,٢٢	١٣,٢٠	١١,٧٢	١٢,٩٣	٨,٢٢	١٢,٧٦	٣,٣٧	٣١,٨٩
ع	١,٤٤	١,٩٥	٣,٠٤	١,٨١	١,٤٥	٢,٤٣	٢,٠٦	٠,٧٤	٦,٧٦
اختبار ت	١,٣٤٦	١,٩٩٤	٠,٤٧١	-٢,٦٠٢	-١,٦٧٦	١,٩٩٩	-١,٠٤٢	-٢,٧٢٣	-١,٥٨٣
الدلالة	-	٠,٠٥	-	٠,٠١	-	٠,٠٥	-	٠,٠١	-

تشير النتائج الخاصة بالعينة المصرية في الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في اختبار (ت) بين متوسطات درجات أفراد العينة الأصغر، متوسطات درجات أفراد العينة الأنضج في متغير هدف إحجام- أداء لصالح العينة الأصغر، متغير التجهيز العميق لصالح العينة الأنضج.

واتضح أن الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأصغر ومتوسطات درجات أفراد العينة الأكبر كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار (ت) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي لصالح مستوى العمر الأصغر ونخلص إلى أن العينة المصرية الأصغر عمراً تميزت باختيارهم هدف إحجام – أداء ولديها معدل تراكمي أعلى بينما تميزت العينة المصرية بعد التخرج باستخدامها أسلوب التجهيز العميق في معالجة سياق تكامل المعنى للمعلومات مع الخبرات السابقة وتشير النتائج في الجدول رقم (١٥) بالنسبة للعينة السعودية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في اختبار (ت) بين طلاب العينة الأكبر عمراً، طلاب العينة الأنضج في تبني العينة الأكبر عمراً متغير التجهيز العميق وأيضاً يتميزون بارتفاع المعدل التراكمي لصالح العينة كبيرة السن.

بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار (ت) بين متوسطات درجات أفراد العينة الأصغر ومتوسط درجات العينة الأكبر في متغير هدف إقدام- أداء لصالح العينة الأكبر عمراً وفي متغير عدم التنظيم لصالح العينة الأصغر عمراً.

وعليه نخلص إلى أن أفراد العينة الأكبر سواء أكانوا مصريين أو سعوديين تميزوا باستخدام استراتيجية التجهيز العميق وقد يشير هذا إلى تسلح هؤلاء المفحوصين بمهارات معالجة فهم المعنى وتكامل المعلومات في "جشطالتات" منظمة والتحقق من صدق التنظيرات المتباينة بالأسانيد والأدلة المنطقية ونجد أن المفحوصين المصريين الأصغر عمراً تبنوا هدف إحجام- أداء برغم أنهم حققوا معدلاً تراكمياً أفضل. وقد يفسر ذلك بوجود حالة سلبية وإحباط نتيجة عوامل عديدة كتضخم محتوى المقررات وأعباء متطلبات بيئة الدراسة والتقويم وتكدس الأبنية والمدرجات دون الالتفات إلى رغبات وحاجات هؤلاء الطلاب بالإضافة لعدم وجود الدفء العاطفي في تعاملات الأساتذة لانشغالهم أو تزايد أعداد الطلاب. والجديد في تلك النتيجة أن تلك الحالة (إحجام) لم يتبعها تكاسل أو تناقص في ناتج الأداء الأكاديمي بل نجد أن هؤلاء الشباب يسعون نحو تحقيق معدلات أفضل.

وهذا يلقي بظلال وتبعات على الكافة من آباء ومعلمين وإدارة وإعلام ودور عبادة من العمل على تغيير حالة إحجام التي تعتري هؤلاء الشباب إلى هدف إقدام أو إتقان.

على الجانب الآخر نجد الشباب السعودي الأصغر عمراً تعود أفعاله عدم التنظيم أي الفشل في صياغة أو تشكيل مهام تعلم منظمة – وتلك النتيجة تتطلب تغيير نمط التعلم في حياتهم من اللاتنظيم إلى التنظيم في حين أن الطلاب السعوديين الأكبر عمراً تميزوا بأن لديهم هدف إقدام إيجابي وأسلوباً يعتمد على الفهم والتفكير والتعلم الأفضل.

وفي الختام ننوه إلى أنه يصعب تعميم نتائج هذا العمل الإمبريقي المحدد في نطاق العينة، الأدوات المستخدمة برغم تحقق صحة فروض الدراسة الحالية إلا أن التوصية الجديرة بالتطبيق هي الأخذ بمؤشرات تشمل: التجهيز العميق في بلوغ الطالب مستويات التفكير، الفهم للمعاني، ترابط سياق الخبرات في "جشطالت منظم". دافعية الدراسة الداخلية والمتمثلة في بذل الجهد والمثابرة والاستمتاع والاهتمام بالقرارات بالإضافة إلى المؤشر الحالي ودرجة الامتحان للتنبؤ بوجود ثنائية هدف إقدام- إتقان – حيث يسهم ذلك كما أثبتت نتائج الدراسة الحالية في حشد من النواتج والعمليات الإيجابية المتشابهة والتي اتضحت من اتساق نتائج الفروض (١، ٢، ٣) في الدراسة الحالية.

بل نوحظ من نتائج الفرض (٤) أن الطلاب المصريين والسعوديين الأصغر عمراً في حاجة ماسة لتعديل التبعات السلبية لتبنيهم هدف إحجام- أداء، عواقب استراتيجية عدم التنظيم كمعالجة سلبية للمهام في بيئة الدراسة.

وعليه فإن الأمر يحتاج إلى استبصارات إضافية حول كيفية قياس مخططات الذات المنظمة في بيئة التعلم، واتباع إجراءات مفتوحة النهاية عند تقدير استراتيجيات الدراسة بل وتناول الدور الذي تلعبه خصائص بيئة الإنجاز في تفاعلها مع تلك الاستراتيجيات لتبني هدف إنجاز ومن ثم يجب التوصية ببحوث تطبيقية وتنظير جيد حول علاقة أهداف دافعية اجتماعية متمايزة كالتعاطف والمسئولية الاجتماعية بأهداف إقدام- إتقان في مواقف الإنجاز الأكاديمي.

- أيضا تناول فكرة منظور دافعية وقت المستقبل (F.T.P) وعلاقته بثلاثية هدف الإنجاز في البيئة العربية لأجل إثراء صورة متعددة البعد عن دافعية الطالب Hasman, J. & lens, W (١٩٩٩).

- التحقق من إطار رباعية أهداف الإنجاز (٢× ٢) في البيئة العربية خاصة البروفيل التنبؤي المتمايز للمكون الرابع هدف إقدام- إتقان مقابل هدف إحجام- إتقان.

وأخيراً الإجابة عن تساؤل ملح هل لدى أهداف الإنجاز آثار سببية على نواتج الأداء الأكاديمي؟

وهل يمكن عمل برامج شحذ دافعية الإنجاز وتعديل هدف إحجام إلى ثنائية هدف إقدام- إتقان والتي تميز فعالية الذات الأكاديمية داخل الفصل المدرسي؟ وهناك عوامل محدثة لذلك التعديل. كترقية الممارسات التي تشجع تحفيز الطالب نحو تحسين قدراته وبذل المجهود لخلق بيئة إتقان داخل الفصل من خلال حوارات نشيطة وتواصل بين المعلم وتلاميذه لحل مشكلات التعلم. أيضا تعميم برامج تشجع مؤشرات الكفاءة، المثابرة، بذل الجهد (الدافعية الأكاديمية) آثار الإتقان، في حل المشكلات أو مشاريع التنافس في بلوغ مستويات نوعية معيارية متقدمة للانجاز (في Wentzel, ١٩٩٩، ص ٧٧).

أيضا تكامل متطلبات خامات المقرر عند مستويات تجمع بين التجهيز العميق بعمليات الفهم والتفكير وتدعيم مجهودات التعلم التوافقية مع معالجة تشجع تذكر الحقائق الهامة المرتبطة بتخطي مستوى النجاح ثم تتدرج إلى مستويات إجرائية تصاغ من خلال أهداف الأداء عند تعلم مبدأ كيفية الوصول إلى مراحل الإجابة أكثر من معرفة الإجابة نفسها.

المراجع

١- احمد محمد عبدالخالق، مايسة النيال (١٩٩٢)، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى العدد الثاني، ص ص ١٦٧- ٢٠٣.

٢- آمال احمد مختار صادق، فؤاد عبداللطيف أبوحطب (١٩٩٤)، علم النفس التربوي، القاهرة، الانجلو المصرية، الطبعة الرابعة.

٣- رمضان محمد رمضان، محمدي محمد الشحات (٢٠٠١): أساليب التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى عينة من طلاب

الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٣٠)، المجلد الأول، ص ص ٣١- ٦١.

٤- سهير أنور محفوظ (٢٠٠١): الدوافع والانفعالات في كتاب: مبادئ علم النفس، إعداد: هيئة التدريس قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ط٥.

٥- صفاء الأعسر، ابراهيم قشقوش، محمد سلامة (١٩٨٣): دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

٦- فؤاد ابوحطب، آمال مختار صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، القاهرة: الانجلو المصرية، الطبعة الأولى.

٧- محمد احمد غنيم (١٩٩٩): تقنين استبانة طرق (مداخل) الدراسة، إعداد: انتوستل ورامسدين (١٩٨٣)، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، ص ص ١-٧.

٨- محمد المري إسماعيل (١٩٨٨) علاقة الدافع للإنجاز لبعض سمات الشخصية والجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٧)، ص ص ٢٣٧- ٢٨٠.

٩- محمود عبدالقادر محمود (١٩٨٩): مقاييس الدوافع للإنجاز، أساسها النظري، بناؤها، خصائصها السيكومترية ومعاييرها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، السنة (٧)، العدد (١٤)، ص ص ١١- ١٣.

10- Austin, J. T& Van couver, J. B (1996): Goal Constructs in psychology, structure, process and content. Psychological Bulletin, Vol. 120, N.3, pp 338- 375.

11- Bembenutty, H. (1999): Sustaining Motivation and Academic Goals: The Role of Academic Delay of gratification. Learning & Individual Differences, Vol11 Issue3 25, pp 233 5 charts.

12- Church, M.A, Elliot, A. J. & Gable, S. L (2001): Perceptions of classroom Environment, Achievement Goals and Achievement outcomes, Journal of Educational psychology, Vol 93, N. (1), p 43- 54.

13- Dowson, M & Mcinerney, D.M (2001): Psychological parameters of students, social and work avoidance goals: A

Qualitative Investigation. Journal of Educational psychology, Vol 93, (1) pp 35- 42.

14- Elliot, A.J and Harackiewicz, J, M (1996): Approach and Avoidance Achievement Goals and intrinsic Motivation: Amediational Analysis. Journal of A personality and social psychology, Vol.70, No.(3), pp 461- 475.

15- Elliot, A.J & Church, M, A (1997): Hierarchical Model of Approach and Avoidance Achievement Motivation. Journal of Personality and Social psychology, Vol. 72, No.(1), pp 218- 232.

16- Elliot, A.J. (1999): Approach and Avoidance motivation and Achievement goals. Educational Psychologist, Vol. 34, Issue (3), pp 169- 21, 1 diagram.

17- Elliot, A.J., McGregor, H & Gable, S (1999): Achievement Goals, Study strategies and Exam performance : Amediational Analysis, Journal of Educational psychology, Vol. 91, No. (3), pp 549- 563.

18- Harackiewicz, J., Barron, K, Carter, S. and Elliot, A.J (1997): Predictors and consequences of Achievement Goals in the college classroom: Maintaining Interest and Making the Grade. Journal of personality and social psychology, Vol. 73, No (6), pp 1284- 1295.

19- Harackiewicz, J., Baron, K, Tauer, J., Carter, S and Elliot, E.J (2000): Short – term and long – Term consequences of Achievement Goals: Predicting interest and performance over time. Journal of Educational psychology, Vol. 92, No (2), pp 316- 330.

20- Hsman, J & lens, W. (1999): The Role of the future in Student Motivation Educational psychologist. Vol. 34, Issue (2), p 113- 13.

21- Kaplan, A. and Midgly, C. (1997): the effect of perceived Achievement Goals: Does level of perceived Academic Competence Make difference? Contemporary. Educational psychology, 22, 415- 435.

22- McGregor, H, A & Elliot, A, J (2002): Achievement Goals as predictors of Achievement – relevant processes prior

to Task Engagement, Journal of Educational psychology, Vol (94), No. (2), pp 381- 395

23- Midgley, C., Kaplan, A & Middleton, M (2001): performance – Approach Goals: Good for what, for whom , Under what circumstances, And at what cost. Journal of Educational psychology, Vol. 93, No (1), pp 77- 86.

24- Pintrich, P.R (2000): Multiple Goals, Multiple pathway: The Role of Goals Orientation in learning and Achievement. Journal of Educational psychology, Vol 92, No (3), pp 544- 555.

25- Smith, E.S. & Tsang, F (1998): Acomparative Study of Approaches to stndying in Hong Kong and the united kingdom. British Journal of Educational psychology, 68, 81- 93.

26- Wentzel, K.R (1999) : Social Motivational processes and interpersonal Relationships: Implicatins for understanding Motivation at school, Journal of Educational Psychology, Vol. 91, No (1), pp 76- 97

Study Strategies as a predictors about achievement Goals and Academic Performance Outcome, Knowing the differences which arise from age differentiation A Compartive analytic Study In Trichotomons Achievement goal framework"

Abstract:

The Study examined hypotheses of Elliot A.J. and his colleagues in Trichotomons achievement goals framework specially profiles, differentiation of the three achievement goals, mediating of study strategies as a predictor about achievement goals and about variables of academic performance outcome. As well as, knowing the defferences which arise from variable of age differentiation towards variables of study. The sample was consisted of (300) student from the two sex selected randomly before and after graduation from faculty of education, Ain Shams University. Also, It examined the sudian sample selected randomly which was about (252) student and studier In sudian from faculty of teachers in Besha.

Inventory of achievement goal by Elliot and church (1997) and study strategies scale by Elliot et al (1999) were translated standardized using survey sample constists of (85) student and .It has become Qualified for applying in the Arabian environment after fulfilling the indicators of Psychometric for its.

The Validity of the third hypothesis was validated where study motivation strategy and strategy of unorgnization contribuate in predication total average and exam degree for sudian and Egyptian sample. Also, the validity of the Fourth hypotheses was validated in existence differences arise from age differentiation into the Egyptian sample (Before and after graduation), into sudian sample (Students and Studiers) towards study strategies, achievement goals, and academic performance outcome.

The Results were discussed. The hypotheses of the recent study were valid with the hypotheses of trichotomons achievement goals framework and their validity for applying in Arabian Environment.

In Stratistical analysis for the results. The research used coefficient correlation, multiple regression analysis as well as well as T.test.

The Results cleared the validity of the First hypothesis in that "There is statistical significant relation for all the differentiated three achievement goals with the variables of study strategies (Cognitive, metacognitive and motivation) of study and variables of academic performance outcome (exam degree & total average) for the Egyptian and Sudian sample.

The validity of second hypothesis was validated where the contribution of deep processing strategies, study motivation and variable of exam degree was salient in the positive predication for performance approach goal and mastery goal. While unorgnizatin strategy was a positive predictor for performance avoidance goal for sudian and Egyptian samples.